الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2020

مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات وعلاقتها بالتوافق الأسري

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: التوجيه والإرشاد

إعداد الطالبة:

-نور الهدى مباركي

تحت إشراف:

د/ سعيد بوجلال

السنة الجامعية:2019_2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى في محكم تنزيله "وسيجزي الله الشاكرين "

{ آل عمران, الآية 144 }

وكذلك مصداقا لقوله "ولئن شكرتم لأزيدنكم "

نشكر الله عز وجل أن أمدنا بالقوة والصبر على أن أتممنا هذه المذكرة ونحمده على إنعامه علينا نور العلم, الذي أنار لنا الطريق إلى درب العلم

والمعرفة في أداء هذا العمل المتواضع

بكل امتنان واحترام أشكر الأستاذ المشرف " **د/ بوجلال سعيد** الذي ساعدني في انجاز هذه المذكرة فشكرا على تفانيه.

كما نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لي العون ومد يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث

لكم مني جزيل الشكر والعرفان.

-"الطالبة"-

إهداء

وأخيرا تحقق حلم تخرجي الشكر لله

يامن أحمل إسمك بكل فخر, يامن أفتقدك منذ الصغر يامن يرتعش قلبي لذكرك

يامن أودعتني الله أهديك هذا البحث " **أبي إبراهيم**

وإلى نبع الحنان " **أمي**" إلى القلب الطاهر والنفس الطيبة

إلى كل حياتي وسر سعادتي "**إخوتي " وأخواتي** "

إلى التفاصيل التي سكنت روحي إلى الذين أحببتهم وأحبوني

إلى الصديقات الوفيات وإلى كل من ساهم في تخرجي بهذا الشكل " **أساتذتي الأعزاء**".

إلى كل طلبة علم النفس إرشاد وتوجيه دفعة 2020

وأخص منهم الفوج 02.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على **مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات وعلاقتها بالتوافق الأسري**، كما هدفت أيضا الى الكشف عن الفروق في متغيري الدراسة تبعا لمتغيري (العمر والتخصص) ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الطالبة أداتين الأولى لقياس المساندة الاجتماعية والثانية لقياس التوافق الأسري من اعداد **عبد الحميد (1986)**، و بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (30) طالبة، في حين بلغ حجم عينة الدراسة الأساسية (100) طالبة متزوجة، ولمعالجة بيانات الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية التالية (التكرارات والنسب المئوية– – **معامل الارتباط بيرسون** Pearson Correlation **معامل ألفا كرونباخ –التكرارات والنسب المئوية – اختبار كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا – اتبار (t) لعينتين** معامل ارتباط سبيرمان، إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في **المساندة الاجتماعية والتوافق الاسري** تبعا لمتغيري **التخصص والعمر**. وقد أسفرت الدراسة على عدد من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

–وجود **علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية والأبعاد (مساندة الأهل/ مساندة الأصدقاء / مساندة الزوج) والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات".**

- **لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير التخصص.**
- **لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير العمر.**
- **لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير التخصص**
- **لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير العمر.**

الكلمات المفتاحية: التوافق الأسري–المساندة الاجتماعية–الطالبات المتزوجات

Study summary:

The study aimed to identify the level of social support among married students and its relationship to family consensus. It also aimed to reveal the differences in the two variables of the study according to the two variables (age and specialization) and to achieve the objectives of the study, the student used two tools, the first to measure social support and the second to measure family compatibility prepared by Abdul Hamid (1986), and the size of the exploratory study sample reached (30) female students, while the size of the basic study sample was (100) married students. And the percentages - Colmogrove Smirnov test, Shapiroa test - Etbar (t) for two samples Spearman correlation coefficient, Kruskal Wallis test to detect differences between study sample members in social support and family compatibility according to the variables of specialization and age. The study resulted in a number of results that can be summarized as follows: :

- The existence of a statistically significant correlational relationship between the total degree of social support and the dimensions (support for parents / friends / husband support) and the family compatibility of married students.
• There are no statistically significant differences in the level of social support for married female students due to the variable of specialization.
• There are no statistically significant differences in the level of social support for married female students due to the variable of age.
• There are no statistically significant differences in the level of family compatibility among married female students due to the variable of specialization
• There are no statistically significant differences in the level of family compatibility among married female students due to the variable of age.
Key words: family compatibility - social support - married students

ملخص الدراسة	
الفهرس	
مقدمة الدراسة.	أ–ب–ج
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1–إشكالية الدراسة	3
2–فرضيات الدراسة	4
3–أهداف الدراسة	6
4–أهمية الدراسة.	7
5–مفاهيم ومصطلحات الدراسة.	7
6–الدراسات السابقة.	8
خلاصة	17
الفصل الثاني: المساندة الاجتماعية	
تمهيد	19
1– لمحة تاريخية عن المساندة الإجتماعية	20
2– تعريف المساندة الإجتماعية	20
3– أنواع المساندة الإجتماعية	22
4– مصادر المساندة الإجتماعية	23
5–نظريات التي تفسر المساندة الإجتماعية	24
6– المساندة الإجتماعية في الإسلام	25
7– أنماط المساندة الإجتماعية	28
خلاصة	30
الفصل الثـــــــالث: التوافق الأسري	
تمهيد	32
1– تعريف التوافق الأسري	33
2– المفهوم العام للتوافق	33

3- الفرق بين التوافق والتكيف	34
4- أنواع التوافق الأسري	35
5- مجالات التوافق الأسري	36
6- أهمية التوافق الأسري	37
7- العوامل المؤثرة في التوافق الأسري	37
8- العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري	38
خلاصة	39
الإطار الميداني:	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميداني	
- تمهيد:	42
1- الدراسة الاستطلاعية	42
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:	42
1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:	42
1-3- حدود الدراسة الاستطلاعية	43
1-4- عينة الدراسة الاستطلاعية:	43
1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:	45
2- الدراسة الأساسية	45
2-1- منهج الدراسة:	45
2-2- حدود الدراسة الأساسية:	45
2-3- عينة الدراسة الأساسية:	45
3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	48
4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	56
خلاصة.	58
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد:	60
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.	60
2-مناقشة النتائج.	68
3-خاتمة.	73

4– الاقتراحات.	73
–قائمة المراجع	75
–الملاحق	
تصريح بالنزاهة العلمية	

فهرس الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1	**يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير العمر**	43
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	44
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير العمر	46
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	46
5	مصفوفة ارتباطات عبارات محور مساندة الأهل مع الدرجة الكلية للمحور	49
6	مصفوفة ارتباطات عبارات محور مساندة الأصدقاء مع الدرجة الكلية للمحور	50
7	مصفوفة ارتباطات عبارات محور مساندة الزوج مع الدرجة الكلية للمحور	51
8	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية وأبعاده الفرعية.	52
9	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المساندة الاجتماعية	52
10	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس المساندة الاجتماعية وابعاده الفرعية	53
11	يوضح ثبات مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق التجزئة النصفية	54
12	مصفوفة ارتباطات بنود مقياس التوافق الأسري مع الدرجة الكلية للمقياس	54
13	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الأسري	55
14	يوضح ثبات مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق التجزئة النصفية	56
15	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	60
16	يوضح معامل الارتباط سبيرمان بين متوسطات رتب أفراد عينة الدراسة في بعد مساندة الأهل ومتوسطات رتبهم في مقياس التوافق الأسري	62
17	يوضح معامل الارتباط سبيرمان بين متوسطات رتب أفراد عينة الدراسة في بعد مساندة الأصدقاء ومتوسطات رتبهم في مقياس التوافق الأسري	62
18	يوضح معامل الارتباط سبيرمان بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في بعد مساندة الزوج	63

	ومتوسط درجاتهم في مقياس التوافق الأسري	
19	يوضح معامل الارتباط سبيرمان بين متوسط رتب أفراد عينة الدراسة في بعد المساندة الاجتماعية ومتوسط درجاتهم في مقياس التوافق الأسري	64
20	يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير العمر	65
21	يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في التوافق الأسري تبعا لمتغير التخصص	67
22	يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في التوافق الأسري تبعا لمتغير العمر	68

فهرس الاشكال

رقم الشكل	**الشكل**	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير العمر	
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية متغير التخصص	
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير العمر	46
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	47
5	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير المساندة الاجتماعية	61
6	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التوافق الاسري	61

مقدمة

مقدمة:

التعليم الجامعي في مجتمعنا يشهد تزايدا كبيرا في أعداد الطالبات المتزوجات الملتحقات بمقاعد الدراسة الجامعية نضرا للتغيرات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتي دفعت الكثير منهن للسعي للحصول على مؤهل جامعي يمكنهن من العمل لتوفير مصدر رزق، ولمساندة أزواجهن في تحمل نفقات ومصاريف الأسرة، لكي يتمكن من رعاية وتربية أطفالهن، ولا سيما في عصر ازدادات فيه الحاجات الاستهلاكية نتيجة التقدم في كافة مناحي الحياة.

ولاشك في أن المساندة الاجتماعية لها دور عظيم في التخفيف عن الطالبات المتزوجات التي تواجهنا ضغوط وقد تكون المساندة بالكلمة الطيبة، أوبالنصح، أوبتقديم معلومات مفيدة، أوبقضاء الحاجات، أو بتقديم المال حيث تعتبر المساندة الاجتماعية أحد المصادر الهامة للأمن الذي يحتاجه الانسان من عالمه الذي يعيش فيه (وهي الحاجة الثانية حسب مدرج ماسلو للحاجات الإنسانية)، بعد لجوئه إلى الله سبحانه وتعالى، عندما يشعر أنه في حاجة ماسة إلى مساعدة، وخاصة عندما يريد أن يأتي هذا العون من أقرب الناس إليه.

لذا تأتي أهميتها في كونها عاملا هاما في دعم ومساعدة الإنسان لأخيه في المواقف التي يحتاج فيها للمساعدة والمؤازرة سواء كانت في السراء والظراء، كما تعبر عن إدراك الفرد للمساندة المترتبة عن علاقته الاجتماعية ذات الأهمية وتعد تماسكا اجتماعيا نتيجة مايتلقاه الفرد من مساعدة من الأفراد المحيطين به أو من بيئته الاجتماعية ومايترتب عن ذلك من انعكاسات إيجابية في نفسية الأشخاص بصفة عامة، والطالبة الجامعية المتزوجة بصفة خاصة، والمرأة التي تستطيع أن توفق مابين الأكاديميات والحياة الزوجية تعتبر امرأة ناجحة بكل المقاييس ولها قدرة على إيجاد التكافؤ مابين مسؤولياتها كطالبة ومسؤوليات بيتها.

فالتوافق الأسري عبارة عن السعادة الأسرية والمتمثلة في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات بين الوالدين فيما بينهما وفيما بين الأولاد وكذلك بين الأولاد مع بعضهم البعض، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا، ويمتد في رأيهما ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (أبو مصطفي النجار، 1998، ص 34).

لذلك ولأهمية هذا الموضوع سوف نحاول من خلال دراستنا هذه التطرق إلى موضوع مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات وعلاقتها بالتوافق الأسري بجامعة المسيلة .

وعليه ارتأينا تقسيم دراستنا على النحو التالى: **الجانب النظري:** الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن ثلاث فصول:

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة يعتبر مدخل إلى الدراسة، حيث تطرقنا إلى مشكلة الدراسة وتساؤولاتها، ووضعت الفرضيات التي عملنا على التحقق منها ثم أهمية واهداف الدراسة بالاضافة إلى تحديد مصطلحات الدراسة، وفي الأخير تم التطرق الى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الموضوع.

الفصل الثاني: وخصصنا هذا الفصل لعرض لمحة تاريخية للمساندة الاجتماعية وبعض التعاريف التي عرف بها تعريف المساندة الاجتماعية، أنواع المساندة الاجتماعية، مصادر المساندة الاجتماعية، ونظريات التي تفسر المساندة الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية في الإسلام، أنماط المساندة الإجتماعية.

الفصل الثالث: يشمل هذا الفصل عرض لمتغير التوافق الأسري، ويتضمن العناصر التالية: مفهوم التوافق الأسري، المفهوم العام للتوافق، الفرق بين التوافق والتكيف، أنواع التوافق الأسري، مجالات التوافق الأسري، أهمية التوافق الأسري العوامل المؤثرة في التوافق الأسري، العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري.

الجانب التطبيقي: هو الإطار الميداني للبحث يتضمن فصلين.

الفصل الرابع: تم التطرق في هذا الفصل لمنهجية الدراسة والاجراءات الميدانية، بدءا بالدراسة الاستطلاعية، وأخيرا الدراسة الأساسية والتي سيتم فيها عرض المنهج المتبع، العينة، حدود الدراسة، وأدواتها المستعملة في الدراسة مصحوبة بدلالات صدقها وثباتها، وفي الأخير تحديد أساليب المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.

الفصل الخامس: والذي يحتوي على عرض ومناقشة مفصلة لما توصلت إليه الدراسات من نتائج، مما يساعد في التحقق من صحة العلاقة بين متغيري الدراسة ومدى ارتباطها ببعضهما

البعض، ويختم عرض النتائج بخلاصة عامة للنتائج والتي أسفرت عنها الدراسة وبعض الاقتراحات والتوصيات.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد:

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2-فرضيات الدراسة.

3-اهمية الدراسة

4-اهداف الدراسة

5-تحديد مفاهيم الدراسة

6-الدراسات السابقة.

خلاصة

1.الإشكالية:

تدخل المرأة في بعض الأحيان إلى الحياة الزوجية بكل مسؤولياتها وتبعاتها قبل أن تنهي دراستها الجامعية، حيث أن الطالبات المتزوجات تواجهن أثناء دراستهن الجامعية العديد من المسؤوليات تجاه الأزواج والأبناء، والمتطلبات الأكاديمية المتعلقة بالمذاكرة والامتحانات والمحاضرات والأعباء الاقتصادية المتعلقة بأعباء الرسوم والمصاريف الجامعية، والمتطلبات الإجتماعية بما تتضمن من أعباء العلاقات الاجتماعية، وتوفير الوقت الكافي لذلك، ولكي تستطيع التوفيق بين حياتهن الدراسية كطالبات وحياتهن الزوجية، أزواج وأمهات، قد تشكل لديهن ضغوطا لا يمكن إنكارها فهيا بحاجة إلى أن تحى في جو تحس فيه بوجودها وبصورة كائن يحيط به الأمان والحنان والتفاهم والإهتمام ومساندتهم إجتماعيا.

أن المساندة الإجتماعية تتكون من علاقات اجتماعية مميزة تتمثل في المودة والصداقة والتكامل الاجتماعي، واحترام الفرد، وتقديم المساعدة المادية والعاطفية لها بحيث تكون صلة الفرد بالآخرين مبنية على الثقة والمساندة المتبادلتين .

وقد عرفها كوب cobb بأنها تصور الفرد بأنه محبوب ومقبول وموضوع تقدير وأنه ينتمي على شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة هذه المجالات الثلاثة توفر للفرد انواعا مختلفة من الدعم العاطفي ودعم التقدير والدعم من المجتمع على التوالى .

ويذهب لوبور LoPoRE إلى أن المساندة الاجتماعية هي الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة في أوقات الضيق، ويتزود الفرد بالمساندة الاجتماعية من خلال شبكة علاقات الاجتماعية التي تضم كل الأشخاص الذين لهم اتصال اجتماعي منتظم بشكل أوبآخر مع الفرد، وتضم في الأمن الذي يحتاجه الإنسان من عالمه الذي يعيش فيه بعد لجوئه إلى الله سبحانه وتعالى وعندما يشعر الفرد بأن هناك مايهدده وعندما يشعر أن طاقته استنفذت أو لم يعد بوسعه أن يحمل مايقع عليه من إجهاد وأنه يحتاج إلى مد عون من خارجه، فالإنسان بطبعه مخلوق إجتماعي وقد جعله الله سبحانه وتعالى دائما في حاجة مستمرة ليستمد العون من أخيه الإنسان، لذا تعتبر المساندة الاجتماعية متغيرا أساسيا له أهمية كبيرة في حياة الأفراد بصفة عامة، فكلما تقدم العمر بالفرد

كان بحاجة للتواصل الاجتماعي مع لآخرين والذين يدعمون حياة الانسان بالحب والقبول والتقدير والانتماء .

إن إدراك الفرد للمساندة الاجتماعية هو تقدير معرفي للعلاقة مع لآخرين ومدى تقدير المساعدة له بأشكالها كافة أي المادية والمعنوية والسلوكية والمعلوماتية والتوجيهية. (سلطان،2009، ص 74).

إلا أن المساندة الاجتماعية حظيت باهتمام أكبر من الباحثين بعد أن نشر كابلن 1974: Kaplan دراسته التي تضمنت أصناف متنوعة من المساعدة والعون التي تقدم من أفراد الأسرة والأصدقاء والجيران ولآخرين إلى الفرد. (سلطان،2009، ص 19).

كما عرف شيفر وآخرين:1981 Schaefer ثلاث أبعاد للدعم الاجتماعي " المساندة الاجتماعية " الدعم المعنوي ويتضمن توفير المودة والتأييد والدعم المادي الذي يتضمن تزويد الفرد بالخدمات والمساعدات المباشرة ودعم المعلومات ويتلخص بتقديم نصائح وتوجيهات تساعد الفرد في حل مشكلاته وتعطيه تغذية راجعة عن سلوكه .

ويري سارسون وآخرين 1983 Sarason أن المساندة تعني وجود أو توفر الأشخاص الذين يمكن ان نرجع اليهم أو نعتمد عليهم ونعرف أنهم يهتمون بنا ويقدروننا ويحبوننا. (سلطان، 2009، ص 38).

وأن التوافق يعني بأن تسود المحبة بين أفراد الأسرة وأن ينظر الزوجين إلى العلاقة بينهم على أنها سكن ومودة ورحمة، وتقوم العلاقة بين أفراد الأسرة المتوافقة على الحب والاحترام والتعاون.

تعرف سرى (1990) التوافق الأسري على أنه السعادة الأسرية التي تمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين أحد الوالدين أو كليهما وبين أبنائهما، وسلامة العلاقات بين الأولاد بعضهم البعض، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا، ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب، وحل المشكلات الأسرية (سري، 1990، ص 32ص 33). نقلا عن (رحماني مصطفي، 2016، ص 6).

وقد قام العديد من الباحثين بدراسة المساندة الاجتماعية مثل دراسة: قدور بن عباد هورية (2014): بعنوان **المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات،** حيث اسفرت نتائج أنه كلما كانت المساندة الاجتماعية كبيرة كانت آثار الضغط النفسي ضعيف، من الأساليب الاحصائية المستعملة، معامل ارتباط بيرسون، نسبة المئوية، اختبار "ت" تحليل التباين، وهذا استعانة بالنظام الإحصائي SPSS .

بالإضافة الى دراسة حمزة مريم (2018):**بعنوان المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المرأة الحامل لأول مرة،** حيث اسفرت نتائج على أن مستوى المساندة الاجتماعية مرتفع لدى أفراد العينة، ومع وجود علاقة إرتباطية طردية قوية.

كما توصلت دراسة آمنة سليمان ساسي (2017) **بعنوان: الضغوط النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية جامعة مصراته وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي** ، حيث تكونت العينة من 92 طالبة متزوجة، حيث اسفرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أي بعد من أبعاد الضغوط وفقا للعمر وفقا للتخصص، بينما لاتوجد فروق في تأثير عمر الزواج على الضغوط النفسية لدى الطالبات المتزوجات.

كما توجد عدة دراسات في التوافق الأسري منها دراسة علاء جمال الربيعي (2011) **بعنوان: الاضطربات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال الصم وعلاقتها بالتوافق الأسري،** وقد أظهرت نتائج الدراسة حصول مقياس التوافق الأسري لدى الأطفال الصم على وزن نسبي (69،31 %)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0،011) بين الاضطرابات السلوكية الانفعالية والتوافق الأسري.

وعليه جاءت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن العلاقة بين مستوي المساندة الإجتماعية لدى الطالبات المتزوجات وعلاقتها بالتوافق الأسري.فكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة على النحو الآتي:

التساؤل الرئيسي: هل توجدعلاقة إرتباطية بين المساندة الإجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات ؟ وتتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دالة إحصائيا في المساندة الإجتماعية تبعا لمتغير العمر؟

- هل توجد فروق ذات دالة إحصائيا في التوافق الأسري تبعا لمتغير العمر ؟
- هل توجد فروق ذات دالة إحصائيا في المساندة الإجتماعية تبعا لمتغير التخصص ؟
- هل توجد فروق ذات دالة إحصائيا في التوافق الأسري تبعا لمتغير التخصص ؟

2- فرضيات الدراسة :

انطلاقا من الملاحظات الميدانية لعينة من الطالبات تم الإجابة عن التساؤولات الدراسة كما يلي:

2-1- الفرضية العامة:

-توجد علاقة إرتباطية بين المساندة الإجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات .

2-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى المساندة الإجتماعية لدى الطالبات المتزوجات تعزي لمتغير العمر .
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي المساندة الإجتماعية لدى الطالبات المتزوجات تعزي لمتغير التخصص .
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات تعزي لمتغير العمر .
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات تعزي لمتغير التخصص .

3- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية من خلال جانبها النظري و التطبيقي إلى :

- التعرف على مستوى المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات .
- التعرف على دلالة الفروق في مستوي المساندة الإجتماعية لدى الطالبات المتزوجات وفقا لمتغير العمر .
- التعرف على دلالة الفروق في مستوي المساندة الإجتماعية لدى الطالبات المتزوجات وفقا لمتغير التخصص .

- التعرف على دلالة الفروق في مستوي التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات وفقا لمتغير العمر .
- التعرف على دلالة الفروق في مستوي التوافق الأسري لدى الطالبت المتزوجات وفقا لمتغير التخصص .

4- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة العينة المستخدمة ألا وهي الطالبات المتزوجات اللواتي أصبحن يمثلن نسبة مرتفعة من المجتع الجامعي، وتسهم هذه الدراسة في التعرف على مدى أهمية المساندة الإجتماعية من الأسرة، والأصدقاء، والزوج في تقديم الدعم اللازم لطالبة الجامعية المتزوجة والتأكيد على أهمية التوافق الأسري ومدى تأثيره على توافق الطالبة المتزوجة مع الحياة الجامعية .

- التعرف على العلاقة بين كل من المساندة الإجتماعية والتوافق الأسري عند الطالبات في ظل متغيرات الدراسة .
- أهمية الدراسة تتجلى في قلة الدراسات التي تناولت موضوع المساندة الإجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات .
- تعد بمثابة طرح علمي جديد ونوعي مضاف إلى مكتبة علم النفس ويستفيد منه الباحثين

5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

01- المساندة الإجتماعية Social Support:

وتعني شعور الزوجة بمدى توفر الدعم الإجتماعي لها بكافة أنواعه معنويا وماديا ومعلوماتيا مما يشعرها بالكفاءة والرضا ويساعدها على التوافق مع ظروفها الأسرية والمعيشية والزوجية. (هيا الخرعان، 2010، ص 7).

- **التعريف الإجرائي للمساندة الإجتماعية:** هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس المساندة الإجتماعية .

02- التوافق الأسري:

إنه مدى الترابط والتآلف والإنسجام والتقارب بين أفراد الأسرة (الأزواج، والزوجات، والأبناء) ومدى تقبل كل منهم لظروف الآخرين، ورضائه عنها، مما يكفل نجاح ودوام الحياة

الأسرية في ظل علاقات طيبة قوامها المحبة والتفاهم والإحترام وإنكار الذات (خليل عدنان عيد، 2015، ص 9).

- **المفهوم الإجرائي:** انه تبادل المشاعر الإجابية بين الزوجين والأبناء والمحيط الإجتماعي، ويتضمن العلاقة الزوجية السعيدة القائمة على التفاهم والتعاون وكذلك العلاقة الحميمية بين الأبناء والوالدين التي يسودها الحب، والإحترام، وتمتد العلاقة الإجتماعية الطيبة مع المحيط الإجتماعي، ويقاس في هذه الدراسة من خلال مجموع الدراجات التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس التوافق الأسري المستخدم في هذه الدراسة بأبعاده المختلفة (التوافق مع الزوج، التوافق مع الابناء، التوافق مع المحيط الإجتماعي).

03- **الطالبة الجامعية المتزوجة:** هي الطالبة التي تزوجت أثناء مرحلة الدراسة الجامعية أو السيدة التي إلتحقت بمقاعد الدراسة الجامعية وهي متزوجة، والتي تكونت لديها مسؤوليات أسرية نحو الزوج و الأبناء إضافة إلى المسؤوليات الدراسية، والمتمدرسة بجامعة محمد بوضياف المسيلة .

6-الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من الخطوات المهمة في البحث العلمي لأنها قاعدة أساسية لأي دراسة بحثية جديدة فالباحث الجيد هو من يتخذ من الدراسات السابقة نقطة البداية لموضوعه محاولا مقارنة ما توصل إليه مع من سبقوه من دراسات سواء كانت هذه النتائج تؤكد على نتائج الآخرين أو مخالفة لهم فهي تعد إضافة جديدة للمعرفة .

6-1: الدراسات السابقة التي تناولت المساندة الاجتماعية:

1-دراسة حمزة مريم (2018) بعنوان: المساندة الإجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المرأة الحامل لأول مرة ".

هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين المساندة الإجتماعية وجودة الحياة لدى عينة من النساء الحوامل لأول مرة بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب النساء والتوليد بمستشفى سليمان عميرات بالمسيلة وتكونت عينة الدراسة من **(50)** امرأة حامل لأول مرة، استخدام المنهج الوصفي ذي الطابع الارتباطي ثم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية لـ **(إيمان عبد الرحمان ابو قوطة، 2013)** ومقياس جودة الحياة لـ **(1998, etal ,**

masse) ومن النتائج المتوصل إليها: توجد علاقة إرتباطية طردية وقوية بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المرأة الحامل لأول مرة .

-مستوي المساندة الاجتماعية لدى المرأة الحامل لأول مرة مرتفع .

-لا توجد فروق بين النساء الحوامل لأول مرة في درجات المساندة الاجتماعية تعزي لمتغير المستوي التعليمي .

2- دراسة رانيا محمد حسين أبو القمصان (2017) بعنوان: المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المطلقات في محافظات غزة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من المساندة الاجتماعية والمرونة النفسية لدى المطلقات في محافظات غزة، والكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والمرونة النفسية لدى المطلقات بمحافظة غزة تعزي لمتغير العمر، ومكان السكن، والتعليم، وعدد سنوات الزواج، والعمل، والدخل، تكونت عينة الدراسة من (150) سيدة مطلقة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد قامت الباحثة بالمعالجة الاحصائية لبياناتها مستخدمة المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ألفاكرونباخ، التجزئة النصفية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار تحليل التباين الأحادي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والمرونة النفسية .

-مستوى كل من المساندة الاجتماعية والمرونة النفسية لدى المطلقات متوسط .

3- دراسة قدور بن عباد هوارية (2014) بعنوان: " المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به المساندة الاجتماعية في التخفيف من الأثار الناجمة عن أحداث الحياة الضاغطة التي تواجهها المرأة المتزوجة والعاملة في قطاع الصحة العمومية في حياتها اليومية، تكونت عينة الدراسة من (242) عاملة في قطاع الصحة العمومية بوهران، ثم استخدم مقياس الأحداث الضاغطة من إعدادها، ومقياس المساندة الاجتماعية المعد من قبل سارسون وآخرون (1983) (Sarson et al) وقام بتعريبه وتقنينه على البيئة العربية محمد الشناوي وسامي أو بيه (1990). كما استعملت معامل ارتباط

بيرسون، النسبة المئوية، إختبار " ت " تحليل التباين، وهذا إستعانة بالنظام الاحصائي (spss) توصلت الدراسة إلى:

– وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط العام والمساندة الاجتماعية، أي كلما كانت المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المرأة المتزوجة والعاملة في قطاع الصحة كبير كان الضغط النفسي منخفضا.

4–دراسة زندي يمينة (2011): بعنوان: "دور المساندة الاجتماعية في التعامل مع الظغوط الدراسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلاب".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المساندة الاجتماعية في التعامل مع الضغوط الدراسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين بالأحياء الجامعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام مقياس الضغوط الدراسية الذي أعدته زينب محمود شقير (2003)، مقياس التوافق مع الحياة الجامعية أعده **(علي عبد السلام، 2002)**، بعد ترجمة بنود وتقنية على البيئة العربية، مقياس المساندة الاجتماعية أعده كل من *محمد محروش الشناوي و**(محمد السيد عبد الرحمان، 1994)** وقاما بترجمة بنود المقياس في البيئة العربية، وتألفت العينة من (800) طالب وطالبة، استخدام إختبار *ت* لدلالة الفروق بين المتوسطات وحساب معامل الارتباط **أسفرت نتائج الدراسة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الجامعين المقيمين مع أسرهم والمقيمين بالأحياء الجامعية في متغيرات الدراسة كل من الضغوط الدراسية التوافق مع الحياة الجامعية، المساندة الاجتماعية وبعديها الأسري والأصدقاء، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين هذه المتغيرات .

5–دراسة زندي يمينة (2011) بعنوان: " دور المساندة الاجتماعية في التعامل مع الضغوط الدراسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة لدى الطلاب" دراسة مقارنة" .

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المساندة الاجتماعية في التعامل مع الضغوط الدراسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين بالأحياء الجامعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الضغوط الدراسية الذي أعدته " زينب محمود شقير (2003)، مقياس التوافق مع الحياة الجامعية أعده "علي عبد السلام (2002)، بعد ترجمة بنوده وتقنينه على البيئة العربية، مقياس المساندة الاجتماعية أعده كل

من "محمد محروش الشناوي" و "محمد السيد عبد الرحمان (1994) وقام بترجمة بنود المقياس في البيئة العربية، وتألفت العينة من (800) طالب وطالبة مقيمين مع الأسرة (414)، ومقيمين بالأحياء الجامعية (386)، منهم (328) طالبا و (472) طالبة في الفصل الدراسي الأول، أسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الجامعين المقيمين مع أسرهم والمقيمين بالأحياء الجامعية، المساندة الاجتماعية وبعديها الأسري والأصدقاء، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين هذه المتغيرات.

6-دراسة هيا بنت إبراهيم بن عبد العزيز الخرعان (2010) بعنوان: "الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الجتماعية".

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الرضا الزواجي والمساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات كما تهدف إلى التنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة في درجات الرضا الزواجي باختلاف بعض المتغيرات، تكونت العينة من **(207)** من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى، استخدمت معامل إرتباط بيرسون، تحليل التباين أحدى الإتجاه، إختبار **ت**، تحليل الإنحدار الخطي المتعدد، توصلت إلى النتائج التالية :

- وجودعلاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين المتغيرين.

-إمكانية للتنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الإجتماعية تعزي لاختلاف مدة الزواج، وعدد الابناء وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساندة، لاختلاف المرحلة الدراسية لدى أفراد العينة.

6-2-الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الأسري (الزواجي):

1- دراسة رحماني مصطفي (2016) بعنوان: "الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المراهق".

هدفت الدراسة للتعرف على ماهية العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الأسري لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي، وتكونت عينة الدراسة (107) من تلاميذ الطور

الثانوي، اعتمد الباحث على منهج الوصفي الإرتباطي، استخدم الباحث مقياس التوافق الأسري لعبد الحميد (1986) ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

–وجود علاقة إرتباطية عكسية ذات دالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الأسري.

– التوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة إيجابي.

– لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق الأسري بين مفردات عينة الدراسة تعزي لمتغير (الجنس، المستوى التعليمي).

2– دراسة خليل عدنان عيد (2015) بعنوان: "التوافق الأسري وعلاقته بالذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى العاملات بوزارة الصحة الفلسطينية بمحافظات غزة"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التوافق الأسري بالذكاء الوجداني، وفاعلية الذات لدى العاملات بوزارة الصحة فلسطينية، كما هدفت إلى التعرف على مستوي التوافق الأسري والذكاء الوجداني وفاعلية الذات والكشف عن الفروق في التوافق الأسري في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (356) عاملة بوزارة الصحة الفلسطينية بمحافظات غزة، واعتمد الباحث على منهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

–مستوي التوافق الأسري لدى العاملات ومستوي الذكاء الوجداني في وزارة الصحة الفلسطينية بمحافظات غزة بدرجة متوسطة.

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التقديرات لمستوي التوافق الأسري لدى العاملات تعزي لمتغير العمر، لصالح الفئة أكثر من 40 سنة.

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التقديرات لمستوي التوافق الأسري لدى العاملات تعزي لمتغير عدد سنوات الزواج ولصالح الفئة 16 فأكثر.

3– دراسة رشا السيد أحمد محمد فرج وسمير أحمد قنديل والحسيني رجب ريحان (2014) بعنوان: " إدارة الوقت وعلاقته بالتوافق الأسري للأمهات العاملات"

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة إدارة الوقت بالتوافق الأسري لدى الأمهات العاملات، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث عمدية **(175)** من الأمهات

العاملات، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد إدارة الوقت والدرجة الكلية وبين أبعاد التوافق الأسري ودرجة الكلية .

-وجود فروق دالة احصائيا بين المهن المختلفة في متوسط درجة إدارة الوقت إدراة الوقت ودرجة الكلية، ودرجات التوافق الأسري بأبعاده ودرجة الكلية.

-وجود فروق مرتفعي ومنخفضي لإدارة الوقت في التوافق الأسري بأبعاده ودرجة الكلية .

4-دراسة عبد الكريم سعودي (2014): بعنوان: " إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي *دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار".

هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يؤثر إدمان الفيس بوك على التوافق الأسري للطالب الجامعي، استعمل المنهج الوصفي الارتباطي، استخدم استبيان قياس الفيس بوك ومقياس التوافق، عينة طلبة جامعة بشار، جاءت النتائج لتثبت وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري.

5-دراسة منى بنت عبد الله بن نبهان العامرية (2014) بعنوان: أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوي الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة اتجاه أبعاد مفهوم الذات ومستوي الضغوط النفسية ومستوي التوافق الأسري لدى الأمهات، والمقارنة بين الأمهات العاملات وغير العاملات في ابعاد مفهوم الذات ومستوي الضغوط النفسية ومستوي التوافق الأسري، وكما هدفت إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين أبعاد مفهوم الذات ومستوي التوافق الأسري، تكونت عينة الدراسة من (200) أم عاملة و (30) أم غير عاملة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

-مستوي التوافق الأسري لدى عينة البحث كبير كما أشارت الدرجة الكلية لمقياس التوافق الأسري، أما مستوي التوافق الأسري على محاور المقياس كان كبير في محور التوافق مع الزواج ومتوسط في محور التوافق مع الأبناء والتوافق مع الأقارب.

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الواقعية ومستوي التوافق الأسري

-توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مقياس تقبل الذات ومقياس التباعد وبين مستوي التوافق الأسري.

-بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من مفهوم الشخص العادي ومفهوم الذات المثالية ومقياس تقبل الآخرين وبين التوافق الأسري .

-التعقيب على الدراسات السابقة:

أولا من حيث الهدف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة فأغلب الدراسات التي تناولت متغير المساندة الاجتماعية حيث سعت الى معرفة العلاقة وبين عدد من المتغيرات منها (بجودة الحياة لدى المرأة الحامل لأول مرة/ بالمرونة النفسية لدى المطلقات/ مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات/ التعامل مع الضغوط الدراسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلاب'/ التعامل مع الضغوط الدراسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة لدى الطلاب/الرضا الزواجي). بالإضافة تنوع اهداف الدراسات السابقة التي تناولت متغير التوافق الأسري حيث سعت الى معرفة العلاقة بين ال وبين عدد من المتغيرات منها (الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي / وعلاقته بالذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى العاملات بوزارة الصحة / مفهوم الذات لدى العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية / إدارة الوقت).

أما دراستنا الحالية فهي تسعى للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المساندة الإجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات والكشف عن الفروق في المساندة الإجتماعية تبعا لمتغير العمر التخصص وأيضا الكشف عن الفروق التوافق الأسري تبعا لمتغير العمر.

ثانيا: من حيث العينة المستهدفة:

تنوعت وتباينت أحجام العينات، حيث بلغ حجم أصغر عينة (50) امرأة وذلك في دراسة حمزة مريم (2018) وبلغ حجم أكبر عينة (800) طالب وطالبة كما في دراسة **زندي يمينة (2011)**. أما في دراستنا الحالية فقد تشكلت العينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات وبلغ حجم عينة دراتنا 100 طالبة.

ثالثا: من حيث الأدوات المستخدمة:

من خلال الاطلاع على الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة نجد مقياس التوافق مع الحياة الجامعية أعده **(علي عبد السلام، 2002)**، بعد ترجمة بنود وتقنية على البيئة العربية، مقياس المساندة الاجتماعية الذي أعده كل من *محمد محروش الشناوي و(محمد السيد عبد الرحمان، 1994) وقاما بترجمة بنود المقياس في البيئة العربية، ومقياس المساندة الاجتماعية لـ (إيمان عبد الرحمان ابو قوطة، 2013) كما في دراسة حمزة مريم (2018) أما بالنسبة لمقياس التوافق الأسري فنجد مقياس التوافق الأسري لعبد الحميد (1986) كما في دراسة رحماني مصطفي (2016).

اما الدراسة الحالية فتشنرك مع العديد من الدراسات السابقة في اعتمادها على مقياسين جاهزين في قياس متغيري الدراسة.وهما مقاس المساندة الاجتماعية ومقياس التوافق الأرسري.

رابعا: من حيث المنهج:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الطالبة ان جلها استخدمت المنهج الوصفي والدراسة الحالية تشترك مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي بشقية الارتباطي والمقارن.

خامسا: من حيث نتائج الدراسة:

تتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة كما يلي:

- اكدت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات التي درست مع متغيري الدراسة كل على حدى أو المتغيرين معا.
- إمكانية للتنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الإجتماعية تعزي لاختلاف مدة الزواج، وعدد الابناء وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساندة لاختلاف المرحلة الدراسية لدى أفراد العينة.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

وفي ضوء الدراسات السابقة تبين للطالبة قلة الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة (علاقة المساندة الاجتماعية بالتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات)، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة اختارت الباحثة استخدام مقياس المساندة الاجتماعية واستخدام مقياس عبد الحميد (1986)، وذلك لقياس التوافق الأسري.

ومن خلال هذه الملاحظات نجد أن الدراسات السابقة ذات صلة وثيقة بدراستنا الحالية، كما يمكن تحديد أوجه الاستفادة منها فيما يلي :

-الإحاطة بالخلفية النظرية للدراسة الحالية، انطلاقا من المتغيرات التي تطرقت إليها الطالبة.

-الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في صياغة فروض لدراستنا الحالية.

-الاعتماد على الدراسات السابقة كمرجعية لمناقشة نتائج الدراسة الحالية، واتخاذها كأرضية للانطلاق منها.

خلاصة:

من خلال ما سبق تم تحديد موضوع الدراسة وصياغة اشكالية الدراسة التي تعد الركيزة الاساسية في البحث العلمي، فمن خلالها تم بناء الفرضيات وتحديد الاهداف والاهمية للدراسة الحالية. والاعتماد على الدراسات السابقة للاستفادة منها في الجانبين النظري والميداني.

الفصل الثاني: المساندة الاجتماعية

تمهيد:

1-- لمحة تاريخية عن المساندة الإجتماعية

2- مفهوم المساندة الإجتماعية

3- أنواع المساندة الإجتماعية

4- مصادر المساندة الإجتماعية

5- نظريات التي تفسر المساندة الإجتماعية

6- الإجتماعية في الإسلام

7- أنماط المساندة الإجتماعية

خلاصة

تمهيد

تعتبر المساندة الإجتماعية من السلوكيات المعبرة عن الدعم المعنوي والمادي الذي يقدم للأفراد من طرف الأندية سواء داخل الأسرة أو في المجتمع من طرف جماعات الرفاق و الأصدقاء، وأن تلعب دورا هاما في تخفيف الآثار السلبية والواقف السيئة التي يتعرض لها،كما تعمل على تحقيق التوافق الإجابي النفسي و الإجتماعي والتغلب على أعباء الحياة اليومية من خلال التفاعل المتبادل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد .

إنطلاقا من هذه المعطيات سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى أهم ماتناولناه في الفصل بداية باللمحة تاريخية عن المساندة الإجتماعية، مفهوم المساندة الإجتماعية أنواع المساندة الإجتماعية مصادر المساندة الإجتماعية ثم النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية ثم تطرقنا لمعرفة المساندة الإجتماعية في الإسلام، وفي الأخير لبعض أنماط المساندة الاجتماعية.

1-لمحة تاريخية عن المساندة الإجتماعية :

تعتبر المساندة الإجتماعية، ظاهرة قديمة قدم الإنسان نفسه، وإن لم يهتم بها الباحثون إلا مؤخرا بعدما لاحظوه من آثار هامة لها في مواقف الشدة والإجهاد النفسي وما تقوم به من تخفيف لنتائج الضغوط والشدة والمواقف العصيبة

وربما تكون بدايات ظهور اصطلاح المساندة الإجتماعية حديثا في العلوم الإنسانية مع تناول علماء الاجتماع لهذا المفهوم في إطار تناولهم للعلاقات الإجتماعية،حيث صاغوا اصطلاح شبكة العلاقات الإجتماعية (work soecial Net)، والذي يعتبر البداية الحقيقية لظهور مصطلح المساندة الإجتماعية (Support Social)، والذي يطلق عليه البعض مسمى الموارد أو الإمكانيات الإجتماعية (Social Resources).(الشناوي ، وعبد الرحمان،1994، ص ص 2- 3).

ولقد أثارت الدراسة المبكرة عن الانتحار التي قام بها دوركهايم Dur kheim)،(1978، تفكير علماء الإجتماع إلى أهمية الروابط الإجتماعية الوثيقة ،واهتم *دوركهايم* وعلماء الأجتماع في أوائل القرن العشرين بالانهيار الواضح للتكامل الاجتماعي، والذي نسبوه إلى ظهور مجتمع على مستوي عال صناعيا وتقنيا، وافترضوا أن هجرة العمال إلى المدينة ستجعل الروابط بين الأفراد، والأسرة والمجتمع تضعف وتذوب وينتج عنها فقدان الهجرة وانخفاض القيود الاجتماعية، وبالتالي فالعمل المبكر الذي قام به أصحاب نظرية التفكك الاجتماعي كان الأساس الأكبر لنظرية المساندة الاجتماعية، ثم تزايد البحث في المساندة الاجتماعية تزايدا كبيرا خلال العقد الماضي واكتسب هذا المصطلح اهتماما كبيرا من الباحثين .(إسماعيل ،2004، ص2)

وعليه حظيت المساندة الإجتماعية باهتمام كبير من طرف الباحثين ،حيث أثبتت البحوث والدراسات، أن المساندة الاجتماعية لها دور هام في حياة الإنسان، وما تقوم به من تخفيف لنتائج الضغوط والشدائد .

1- تعريف المساندة الاجتماعية :

1-1-التعريف اللغوي :

يشير مصطلح المساندة في قاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة (2000) إلى الدعم والتأييد. (صبحي حمودي، 2000، ص 708)

1-2-التعريف الاصطلاحي :

تعرف المساندة الاجتماعية بأنها إدراك الفرد لوجود أشخاص مقربين له يثق فيهم، ويهتمون به في أوقات الأزمات يمدونه بأنماط المساندة المتعددة، سواء في صورة عطف أو في صورة تقدير أو احترام أو في صورة مساعدة مادية، أو في صورة علاقات حميمية مع الآخرين أو كلهم معا .(بوجلال سميحة، 2015، ص 14)

وفيما يلي عرض لبعض التعريفات التي وردت لبعض الباحثين حول مفهوم المساندة الاجتماعية نوردها فيما يلي :

عرفها كوب cobb 1976* بأنها تصور الفرد أنه محبوب ومقبول وموضع تقدير وانه ينتمي على شبكة إجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة هذه المجالات الثلاثة توفر للفرد أنواعا مختلفة من الدعم العاطفي ودعم التقدير والدعم من المجتمع على التوالي .(عفاف شكري حداد، 1995 ، ص 930)

كما تعرف أيضا بأنها الدعم الإنفعالي والمادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من الآخرين المحيطين به (الأسرة، الأصدقاء، الجيران، زملاء الدراسة) ومدى قدرة الفرد على تقبل وإدراك هذا الدعم (أسماء السرسي، 2001، ص 11)

ولقد إتفق في تعريفها كل من كوهين cohen، وسيم Syme، وسكتر Schetter وسارسون Sarason في بأنها تفاعل الفرد في علاقاته مع الأخرين (على عبد السلام ، 2000، ص 9)

ويعرف كاترونا (Cutrona 1996) المساندة الاجتماعية على أنها إشباع الحاجات الأساسية Basic Needs للفرد من حب وإحترام وتقدير وتفهم، وتواصل وتعاطف ومشاركة الإهتمامات وتقديم النصيحة، وتقديم المعلومات، وذلك من الأشخاص ذوي الأهمية في حياة الفرد، خاصة وقت حدوث الأزمات أو الضغوط . (كاترونا، 1996، ص 10) نقلا عن (شيماء الديداموني، 2009، ص 13)

-يري ليبور (Lepour 1994) أن المساندة الإجتماعية هي الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن إستخدامها للمساعدة وخاصة الإجتماعية في أوقات الضيق، ويتزود الفرد بالمساندة الإجتماعية من خلال شبكة علاقاته

الإجتماعية التي تضم كل الأشخاص الذين لهم اتصال إجتماعي منتظم بشكل أو بآخر مع الفرد . (فايد، 2005، ص 218)

أما معتز سيد عبد الله (2001) فيرى أن المساندة الإجتماعية هي الاعتقاد بوجود بعض الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق بهم، والذين يتركون لديه انطباعا بأنهم يحبونه، ويقدرونه ويمكنه اللجوء إليهم، والاعتماد عليهم عندما يحتاج إليهم . (عبد الفتاح، 2002، ص 301) .

وعرفتها أيضا ساراسون وآخرين (Saeesom et al 1990) بأنها شعور الإنسان بوجود أشخاص مقربين يقفون بجانبه عند حاجته إليهم . (الكندري، 2002، ص 320)

كذلك ترى بوتير (Bouteryne 2004)، أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الشخص من قبل الأقران، الجيران، والمدرسين أو المعالجين، وغيرهم تساهم في وقاية الشخص إزاء المخاطر والتهديدات يجعله أكثر صمودا .;Bouteyre)

2- أنواع المساندة اللإجتماعية :

يشير هاوس (House,1981)، إلى أن المساندة الإجتماعية يمكن أن تأخذ عدة أنواع هي:

(أ) المساندة الإنفعالية (Emotional Support): وتشمل كافة أنواع الرعاية الإنفعالية التي يتلقاها الشخص (أو يتوقع أن يتلقاها) من الآخرين، والتي تشمل على :الرعاية والثقة والقبول والتعاطف والمعاضدة .

(ب) المساندة الأدائية (Tangible Support): والتي تشمل المساندة التي يتلقاها الشخص (أو يتوقع أن يتلقاها) من الآخرين من خلال إلحاقه بعمل يتناسب وإمكانياته وكذلك مساندة بالمال . (محمد غانم، 2006، ص 179)

(ت) المساندة بالمعلومات (In formational Support): والتي تشمل المساندة التي يتلقاها أو يتوقع أن يتلقاها من الآخرين من خلال النصائح والمعلومات الجديدة المفيدة، وتعليم مهاراة وحل مشكلة وإعطاء معلومات يمكن أن تساعد في عبور موقف أو أزمة ضاغطة .

(ث) مساندة الأصدقاء (Companionship support): وهي تلك المساندة التي يتلقاها أو يتوقع أن يتلقاها من خلال ما يقدمه الأصدقاء بعضهم لبعض حين يمر أحدهم بموقف ضاغط أو شدة .

ويضيف بعض الباحثين إلى ماسبق، المساندة النفسية أو المساندة بالتقدير، أي إدراك الفرد أنه موضع رعاية وتقدير من قبل الآخرين، ذلك لأن المساندة المادية Physical ويقصد بها المساعدة على أعباء الحياة اليومية .أما الثانية فهي المسندة النفسية Psychial وتشمل التصديق على الآراء الشخصية وتأكيد صحتها ودعم الثقة بالنفس، ويشير (داك) إلى أهمية نوعى المساندة الاجتماعية وحاجة الأشخاص إليها، وإن كانت الحاجة إلى كل منها تتفاوت من ظرف إلى آخر، ومن علاقة معينة إلى أخري كما يري نوريس و كانتز أن هناك مجالين أساسين من المساندة الاجتماعية هما :

1) تلقى المساندة Received Support: ويشير إلى سلوكيات المساعدة التي تحدث بشكل طبيعي مثل تقديم النصيحة أو الطمأنينة والتي تقدم أو يتوقع أن تقدم له من قبل أعضاء الشبكة الاجتماعية التي ينتمي إليها .

2) المساندة المدركة Percevied Support: وتشير إلى إعتقاد أن كافة أنواع السلوكيات المساندة سوف تقدم له عند الحاجة، وربما قبل أن يطلب من الآخرين (المرجع نفسه، ص 180)

4-مصادر المساندة الإجتماعية :

تختلف مصادر المساندة الاجتماعية با ختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد إذ انه في مرحلة الطفولة تكون المساندة متمثلة في الأسرة (الأم والأب والأشقاء) وفي مرحلة المراهقة تتمثل في جماعات الرفاق والأسرة أما في مرحلة الرشد تتمثل في الزوج أو الزوجة وعلاقات العمل والأبناء وتأتي المساندة الاجتماعية من مصدرين رئيسيين هما:

1- الأسرة التي تقلل من تأثير عدم القناعة بالعمل وتساعد على التكيف مع طبيعة ويتم عن طريقها تعزيز مصادر الاقتناع الأخري من خلال الإنجازات التي يسهم بها الفرد خارج موقف العمل، وهذه يمكن أن تعوض المشاعر السالبة التي يشعر بها الفرد في عمله وتعزز احترام الذات لديه والقبول والشعور بالقيمة .

2- العمل الذي يقلل من تأثير الضغوط النفسية إذ أن التمسك في جماعة العمل وارتفاع درجة التفاعل الإجابي والمودة بين العاملات وبين القيادة يؤدي إلى إنخفاض تأثير الضغوط عليهن والى التمتع بالصحة النفسية السليمة .(عبير الصبان، 2003، ص 26)

5-نظريات التي تفسر المساندة الإجتماعية :

هناك مجموعة من النظريات فسرت المساندة الإجتماعية والتي هي :

1. **نظرية التعلق الوجداني :**

من أفضل المناهج والطرق المعرفية لدراسة التعلق هي نظرية بولبي Bolby،حيث أوضح أن الأطفال يولدون وهم بحاجة إلى التفاعل الاجتماعي، والذي يمكن اكتسابه عن طريق التعلق مع الكبار وخاصة مع الأم، فالأم تزود أطفالها بمشاعر الحنان وتشعرهم بالمودة من خلال استجاباتها للرضيع بضمة إلى صدرها بحنان، وهذا من شأنه أن يكفل الراحة للرضيع، والتكيف والتعديل اللاحق، كما يمتد دور سلوك التعلق ليشمل علاقة الراشد بغيره، وقد افترض بولبي Bolby أن الأفراد الذين يقومون بروابط تعلق طبيعة مع الآخرين يكونون أكثر أمنا وأعتمادا على أنفسهم من أولئك الذين يفتقذون هذه الروابط .(حمدان، 2010، ص 60)

2. **نظرية المحنة الوجدانية :**

يعتقد سمث والانسكي (Ansky and Smith):أن الفرد عرضة للألم من خلال الخوف أو الغضب أو الاحتياجات الجسمية والذي قد يخلق أجواء غير مريحة، لذلك يسعى إلى الالتصاق بالآخرين من أجل اشباع إنفعالاته، وتوفير الإحتياجات من أجل الحصول على الراحة، وهذه المقاومة هي صفة أساسية للتعلق، وهنا يجب التفريق بين السعي للبقاء بالقرب من أشخاص بعينهم والتعلق بهم، وبين الاعتمادية وجذب الاهتمام بشكل عام . (الشاعر درداح، 2005، ص 89 ص 90)

3. **نظرية التبادل الإجتماعي :**

هناك العديد من الآليات المعرفية يفضل الشخص إستخدامها عند تبادل المساندة الإجتماعية مع الآخرين، وهي كما يلي :

(أ) إدخال المساندة الإجتماعية : وجوهر هذه الآلية أن الشخص لديه رصيد للمساندات التي كان يقدمها في الماضي للآخرين.

(ب) القابلية للمساواة : وجوهر هذه الآلية أن الشخص يدرك مقدار المساندة التي تبذل له من قبل الآخرين .

(ت) المودة أو الوحدة المرتبطة : وتعني أن أفراد المجتمع الواحد مترابطين في وحدة عضوية ونفسية وإجتماعية واحدة .

(ث) الانتباه الانتقائي أو الاختياري :وتعني هذه الآلية قدرة الفرد على إدراك مايقدمه للآخرين، وما يعجز عن تقديمه .

(ج) استمرارية الشخصية :وتعني بأن الشخص يعي أن المساندة الاجتماعية بأنواعها يمكن أن تقدم في جميع مراحل الحياة المختلفة .

(ح) المقارنة الإجتماعية : وتعني أن الشخص يقارن بين ماكان يحصل عليه من مساندة في الماضي، وما يحصل عليه في الوقت الراهن. (الشناوي وعبدالرحمان، 1994، ص 97)

ونرى أنه رغم الإختلاف الظاهري بين هذه النظريات إلا أنها تتفق على أهمية المساندة الاجتماعية للفرد في وقت الأزمة ،أو مواجهة المصاعب . (إيمان أبو قوطة، 2013، ص 48)

6- المساندة الإجتماعية في الإسلام :

لاشك أن ماتوصلت إليه الدراسات سواء العربية أو الأجنبية التي تناولت المساندة الإجتماعية من نتائج قد حثنا عليها القرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام منذ أكثر من 14 قرنا حيث يدعونا الله عزوجل إلى المساندة والمساعدة لبعضنا البعض، كما يدعونا عزوجل إلى تقوية شبكة العلاقات الاجتماعية من خلال التلاحم والتضافر والتسابق لعمل الخير يقول تعالى جل وعلا ((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)) المائدة 2 .

لقد أشار ديننا الحنيف للصحبة والانتماء، ومدى أهميتها في بناء شخصية الفرد وتكوين قيمه وإتجاهاته وميوله، وحبب الإسلام الانتماء للجماعة والحرص عليها وعدم الخروج منها، وأوجب على الرجل صلاة الجماعة وفضلها على صلاة الفرد في بيته، وحث على التجمع والألفة والتعارف بين الناس، وفي ذلك قال رسول الله صل الله علية وسلم " المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم (رواه البخاري) (صحيح بخاري : 140-ج1) و أجمل عليه السلام ما تحقق الجماعة من مساندة وأمن

لأفرادها فقال ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)) وقال أيضا ((مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا أشتكى منه عضوا تدعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى (متفق عليه) وقد تجلت أوامر ديننا الحنيف في غالبية أبعاد المساندة الاجتماعية التي تم تصنيفها وهي كالتالي :

المساندة المالية : يقول تعالى ((وفي أموالهم حق للسائل والمحروم)) الذاريات،19. ويقول تعالى ((وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون)) البقرة 280.

كما يقول تعالى : (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرا ...)) البقرة 245.

في إشارة واضحة لتقديم الدعم المالي للمحتاج، وعدم الضغط على المدين من جانب الدائن، وأن يراعي جانب الإعسار لديه .

وهاهو الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم أن قابل كهلا من أهل الكتاب فسأله عن عمله فإجابة الذمي قائلا : ليس عمل أعيش منه بعد الكبر. فيقول فيه عمر رضى الله عنه مقولته المشهورة " نأكل شبيبته وننساه في كهولته وأمر له برفع الجزية عنه وبمرتب ثابت من بين المال

المساندة الاجتماعية : وتتجلي في أحاديث الرسول الكريم عن أبي هريرة رضي الله عنه إن رسول الله صل الله عليه وسلم قال ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت (رواه البخاري) (صحيح البخاري 2273- ج5)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم ((إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذبك من القطيعة، قال: نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ؟ قالت بلى قال: فذلك لك (رواه بخاري) (صحيح الباخري ،2232- ج 5)

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) (رواه مسلم) حيث يدعونا الله ورسوله لصلة الرحم وتنمية الروابط بين الأقارب وبين الجيران وأفراد المجتمع .

الإرشاد والنصح: وفيه يقول رسول الله صل الله عليه وسلم (أنصر أخاك ظالما أو مظلوما) (رواه بخاري) (صحيح بخاري 863 –ج 2)

وذلك بتبصير الآخرين بعيوبهم ومعرفة الصواب والرجوع عن الباطل، كما يدعونا الاسلام للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

المساندة الإجرائية :ولا أبلغ من ذلك مساندة الأنصار للمهاجرين بجميع أنواع الدعم ومقاسمتهم أموالهم وطاعامهم ومساكنهم فقال تعالى ((للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون)) الحشر:8

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته تحمله عليها صدقة، أوترفع له عليها متاعه صدقة، وتميط الأذي عن طريق صدقة".(رواه البخاري) (صحيح بخاري : 964–ج 2)

كما تتجلي المساندة الإجرائية في وصايا الرسول عليه السلام عندما جاءه نبأ استشهاد جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه حيث قال " اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم . (رواه ابن ماجة) (سنن ابن ماجة: 514–ج 1)

المساندة العاطفية: والتي صورها الرسول في أحاديثه عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم " لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق" (رواه الترمذي) (سنن الترمذي 284–ج4)

وعن أبي هريرة رضى الله عنه .عن النبي صل الله عيه وسلم قال " من نفس عن مؤمن كرب الدنيا نفس الله عنه كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في النيا ولآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا ولآخرة، والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه " (رواه مسلم) .

الإثار عن النفس: وهذا البعد من أبعد المساندة الإجتماعية لم تتعرض له الدراسات الأجنبية حيث قال تعالى ((والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)) الحشر:9 .

والباحث في مجال المساندة الإجتماعية يجد أن مصادر المساندة تتمثل في الأسرة، والأقارب، والأزواج، والأبناء وغيرها، وهذا ما أقدره ديننا الحنيف، بل وأكثر من ذلك حيث أمرنا الباري عزوجل بالبر بالوالدين أول من تكون لنا بهما علاقة والإحسان إليهما والدعاء لهما ((وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)) الإسراء:24 .

كما يحدد العلاقة بين الزوجين بأنها علاقة مودة ورحمة ثم العلاقة بين أولى الأرحام ثم الضعفاء من المجتمع والمساكين واليتامي وحقهم في القيام على رعايتهم ورعاية مصالحهم ثم الجار الأقارب .

يقول تعالى عزوجل ((واعبدو الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربي واليتامي والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم)) النساء:36

كما عدد الإسلام أنواع المساندة سواء بالكلمة الطيبة أو بالمشورة أو بالنصح وتقديم المعلومات المفيدة أو بقضاء الحاجات أو تقديم المال وهذه كلها من مكارم الأخلاق التي خص عليها الإسلام . (الشناوي عبد الرحمان، 1994، ص 46) نقلا عن:(أمل فهد، 2008، ص 58)

7- أنماط المساندة الإجتماعية:

بالرغم من أنه لا يوجد تعريف واحد للمساندة الإجتماعية إلا أن هناك اتفاق بأن المساندة الإجتماعية قد تكون في صورة مساندة إنفعالية مثل الإنصات وتقديم العون، أو المساندة الأدائية مثل المساندة المادية لمواجهة المشكلات وحلها حيث إن هناك إتفاقا كبيرا بين الباحثين بأن المساندة الإجتماعية هي مركب " متغير " متعدد الأبعاد (بشري إسماعيل، 2004، ص 17)

وقد لخص هالونن Halonen وسانتزوك Santrock (1997) أبعاد المساندة الإجتماعية فيما يلي :

1- المساعدة الملموسة Tangible Assistance: يمكن أن تتضمن إعطاء بعض الملاحظات لتلميذ كان غائبا لأنه مريض في يوم دراسي .

2- المساندة بالمعلومات In formational Support: مثل مناقشة بعض الأفكار حول أسئلة الامتحانات وإجاباتها .

3- المساندة العاطفية Emotional Support: وتتضمن تشجيع التلاميذ لتحسين أدائهم المدرسي والوقوف بجانب التلميذ الذي يحصل على درجات متدنية في الإمتحان . (Halonen،et Sabtrock،1997، (.p108 نقلا عن (شيماء الديداموني، 2009، ص 20 ص 21)

خلاصة:

إكتشفنا من خلال ماسبق أن المساندة الإجتماعية ليست خاصية ثابتة للفرد أو البيئة المحيطة به لكنها بناء مركب ومفهوم متعدد الأبعاد، مما يجعل من الصعب وضع تعريف محدد لها بشكل عام، وهي التي تزود الفرد بمقومات الرعاية والحب وإحساسه بالقبول، من البيئة المحيطة به، وهي التي تدعم حياته بالإنتماء إلى مجتمعه الذي يعيش فيه، وتعزز لديه الشعور بالتقدير والاحترام والإستعداد للمساعدة عند الحاجة .

الفصل الثالث: التوافق الأسري

تمهيد:

1- تعريف التوافق الأسري

2- المفهوم العام للتوافق

3- الفرق بين التوافق والتكيف

4- أنواع التوافق الأسري

5- مجالات التوافق الأسري خلاصة

6- أهمية التوافق الأسري

7- العوامل المؤثرة في التوافق الأسري

8- العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري

خلاصة

تمهيد

تتكون الأسرة من رجل وامرأة يرتبطون مع بعضهم من خلال الزواج الذي شرعه الله عزوجل، لإشباع دافع ديني ودافع أخلاقي ودافع جنسي، وتحقيق التوافق مع نفسه، ولكن بعد أن يصبح هناك زوجة وأبناء ومحيط اجتماعي ملزم به فهو بذلك يسعى إلى تحقيق توافق أكبر من التوافق الذاتي مع نفسه، وهو التوافق الأسري يتمثل في العلاقات الطيبة الحميمية التي يسودها الإحترام والتقدير و التقبل بين الزوجين والأبناء والأهل

ولما كان توافق الفرد يختلف من موقف إلى آخر بحسب خبراته السابقة عن الموقف والهدف المطلوب تحقيقه، فإنه بالتالي لا يتوافق بسهولة ويسر، حيث توجد عوائق وعقبات تقف أمام توافق الإنسان في تحقيق أهدافه .

وبذلك أرى أن الزوجة في الأسرة تتأثر إلى حد كبير بالمتغيرات الخارجية مثل حياتها المهنية، وتعدد أدوارها التي تقوم بها خارج محيط الأسرة، وما يترتب على ذلك من ظهور كثير من المشكلات الإجتماعية والنفسية التي تعوقها عن التوافق مع أسرتها ومجتمعها .

أولا: مفهوم التوافق Adjustment

-عرف شاذ لي التوافق بأنه وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدر علي إشباع معظم مطالبه البيولوجية والإجتماعية، وعلى ذلك يتضمن التوافق كل التباينات مع البيئة .(أبوحمد، 2013، ص 28)

-يعرفه صلاح مخيمر 1972 هو تلك العملية التي تتيح للفرد تحقيق ذاته وإمكانياته وخفض توتراته، استعادة لا تزانه الداخلي وتلاؤما مع متطلبات البيئة، أوهو إتزان بين شخصية الفرد وبيئته (فاطمة حولي، 2012، ص 18)

كما يعرف على أنه عملية ديناميه مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والإجتماعية بالتغيير والتعديل، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة . (حامد زهران، 2005، ص 27)

2- المفهوم العام للتوافق :

2-1 تعريف الأسرة:

لقد اختلف العلماء والباحثون في مفهوم الأسرة، فبعضهم استخدم لفظة الأسرة وفريق آخر استخدم لفظة العائلة، ونجد قسما آخر استعمل لفظتي الأسرة والعائلة معا فاالأسرة بمعناها اللغوي تعني الأسر والقيد، فأصل الأسرة هو التقيد برباط، ثم تطور معناها ليشمل القيد برباطه أو بدون رباط، وقد يكون القيد أمرا قسريا لا مجال للخلاص منه، وقد يكون اختياريا ينشده الإنسان ويسعي إليه، فالأسرة هي أهل الرجل ويربطها به أمر مشترك. (محمد العكايلة، 2006، ص 69) .

الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تشكل من منظومة بيولوجية اجتماعية وتقوم على دعامتين: الأولى بيولوجية وتتمثل في علاقة الزوج وعلاقة الدم بين الوالدين والأبناء وسلالة الأجيال، أما الثانية فهي اجتماعية ثقافية حيث تنشأ علاقات المصاهرة من خلال الزواج ويقوم الرباط الزواجي تبعا لقوانين الأحوال الشخصية حيث يتم الأعتراف بها . (مصطفي حجازي، 2015، ص 15)

الأسرة هي النظمة الاجتماعية الأولى التي تشكل الشخصية الإنسانية لأبنائها بشكل مباشر وغير مباشر كما تعمل الأسرة على تعليم الطفل آليات التفاعل الاجتماعي المختلفة، كما تحدد أساليب التوافق مع المواقف المختلفة . (محمد بيرمي خليل، 200، ص 14)

2-2 تعريف التوافق الأسري Familia lAdjustment:

هو قدرة أفراد الأسرة على الإنسجام معا و إحساسهم بالسعادة والراحة في نطاق الحياة الأسرية، وإقامة علاقات إجتماعية متبادلة مع لآخرين تتسم بالحب والعطاء من ناحية، والعمل المنتج الذي يجعل الفرد شخصا فعالا في محيطه الإجتماعي من ناحية أخري . (عبد الكريم سعودي، 2014، ص 45)

وهو قدرت أفراد الأسرة على التوائم والتآلف مع بعضهم البعض ومع مطالب الحياة الأسرية، ونستدل عليه من سلوكيات وتصرفات كل منهم وأساليبه في القيام بواجباته الأسرية وتحقيق أهدافه في الأسرة وإشباع حاجته والتعبير عن انفعالاته ومشاعره نحو أفراد أسرته، كما نستدل عليه من جهود أفراد الأسرة مجتمعين أو منفردين في مواجهة ما يحدث للأسرة من أحداث عادية أو طارئة .(مرسي كمال إبراهيم، 2008، ص99)

يعرفه محمد عبد الحميد بأنه، العلاقة الإجتماعية التي تقوم بين أعضاء الأسرة الواحدة (الأب _ الأم _ الأبناء) على نحو يحقق التوازن داخل الأسرة . (محمد عبد الحميد، 1987،ص 32)

3-الفرق بين التوافق والتكيف:

التكيف مفهوم مستمد أساسا من علم البيولوجيا على نحوما حددته نظرية تشارلس دارون المعروفة بنضرية النشوء والارتقاء (1859)، فيشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاوله منه من أجل البقاء (مصطفي فهمي، 1978، ص 9)

وقد استعار السيكولوجيون مفهوم التكيف من علم البيولوجيا، وبذلك تصبح عملية تغيير الإنسان لسلوكه ليتسق مع غيره بإتباع العادات والتقاليد وخضوعه للالتزامات الاجتماعية عملية توافق، وتصبح عملية تغير حدقة العين باتساعها في الضلام وضيقها في الضوء الشديد عملية تكيف.

وبذلك يرتبط مفهوم التكيف Adaptation بالجوانب الحسية والجسمية عند الكائن الحي بصورة أكبر، بينما يرتبط مفهوم التوافق Ajustement بالجوانب الاجتماعية النفسية (بلقاضي فؤاد، 2016، ص 73)

يتضح لنا أن التوافق مفهوم يخص علم النفس، حيث يرتبط بلخصائص التي يتميز بها الفرد من خلال معرفة مدى اتزانه واستقراره النفسي ولأسري والاجتماعي من خلال التوافق بين ذاته ومحيطه، أما التكيف فهو مصطلح يخص الكائنات الحية (علم البيولوجيا)

4- أنواع التوافق الأسري:

1) التوافق الأسري الحسن والتوافق الأسري السيء

أ) التوافق الأسري الحسن: عندما يكون الفرد متآلفا مع أفراد أسرته، وكانت سلوكياته في الأسرة مناسبة لسنه وجنسه وأدواره الاجتماعية، ومتفقة مع عادت المجتمع وتقاليده وقيمه ومعتقداته، وقدرة على مسايرة الأوضاع التي من شأنها أن تخل بهذا التوافق كوجود فرد معاق في الأسرة .

ب) التوافق الأسري السيء: إذا كان في شقاق مع أفراد أسرته جميعهم أو بعضهم، كشعوره بالإهمال نظرا للمعاملة المبالغة فيها تجاه الأخ المعاق، أو كانت سلوكياته في الأسرة لا تشبع حاجاته وتعرضه للأذى والحرمان، أو تزعج أسرته وتسيء إلى أفرادها وتجعلهم غير راضين عنه وغير متألفين معه ومتذمرين من وجوده في الأسرة . (إبراهيم مرسي كمال، 2008،ص 100)

كما يورد عبد الحميد (1986) عدد من العلاقات الداخلية أو الأفعال الاجتماعية التي تعبر عن التوافق والتكيف الأسري، وتؤذي بدورها إلى مزيد من التوافق أو سوء التوافق وهي:

التعاون: وهو العملية التي تربط بين أعضاء الجماعة الاجتماعية لتحقيق الهدف أو الأهداف المشتركة لها، والتعاون بهذا المعنى يفترض أنه السمة المميزة للأسرة أيا كان نوعها أو نمطها .

التنافس: وهو عملية اجتماعية تختلف عن عملية التنافس، فالتنافس يأخذ عادة مظهرا سليما حتى إذا ما تغير الوضع، وإذا أخذ مظهرا عدائيا محله الصراع . (عبد الكريم سعودي، 2014، ص 46)

2) **التوافق الأسري السهل والتوافق الأسري الصعب:**

أ) **التوافق الأسري السهل:** عندما يحصل كل فرد فيها على مايريد من الآخرين دون عقبات، بسيطة يستطيع التغلب عليها بشيء من الجهد والمثابرة فيجتهد لتحسين سلوكه وتعديل اهدافه، أو تاجيلها أو التخلي عنها بإرادته وقناعته دون أن يشعر بالإحباط أو الصراع .

ب) **التوافق الأسري الصعب:** عندما يواجه الفرد عقبات أو عوائق شديدة لا يستطيع التغلب عليها وتحرمه من الحصول على حقوقه، كوجود أزمات مالية أو غياب أحد أفراد العائلة وهذا مايعرضه للإحباط أو الصراع وقد يدفعه إلى الإنحراف أو يسبب له الأمراض السيكوسوماتية والإضطربات النفسية والعقلية .

ليس كل توافق أسري حسنا، ولا كل توافق أسري صعب سيئا، فقد يكون التوافق الأسري سهل وفي الوقت نفسه سيئا إذا حصل الفرد على كل مايريده في الأسرة دون جهد، أو كان مايريد غير مقبول أو حصل عليه بتصرفات غير مقبولة، وقد يكون التوافق صعبا ولا يحصل الفرد على مايرد في الأسرة ويشعر بالإحباط ومع ذلك يرضى ويتحمل ويتوافق مع المواقف توافق حسنا، بأساليب مقبولة نفسيا وأسريا وإجتماعيا في الأسرة (مرسي كمال إبراهيم،2008، ص 103)

5-مجالات التوافق الأسري:

التوافق الأسري ليس توافق واحد وإنما يشمل عدة مجالات، وفق لحجم الأسرة وتنوع العلاقات بين أفرادها وتعدد الأدوار الاجتماعية فيها ومن هذه المجالات:

أ) **التوافق الزواجي:** وهو تحقيق أكبر قدر من التفاهم والانسجام بين الزوجين، ومن خلال التفاعل الإجابي، بحيث ينعكس على الجوانب العاطفية والجنسية والثقافية والاجتماعية في حياتهما، محققا القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة، واستمرار العلاقة الزوجية. (حسن البريكي،2016 ،ص 276)

ب)**التوافق الوالدي:** ويقصد به توافق كل من الوالدين مع واجبات الوالدية وحقوقها، ويستدل عليه من سلوكيات كل من الأب والأم نحو أبنائهما فالوالدين المتوافقان زواجيا توافق حسنا قادران

على اشباع حاجات أبنائهم ومعاملتهم معاملة جيدة، أما الوالدين المتوافقان زواجيا توافقا سيئا فقد تدفعهما دوافع شعورية ولا شعورية إلى إهمال رعايتهم أو الإساءة إليهم (مرسي كمال إبراهيم، 2008، ص 119)

ج) **توافق البنوة:** فالأبناء بحاجة إلى الشعور بالإنتماء إلى الأسرة التي يعيش فيها، فالترابط الأسري والمحبة التي تسود جوا الأسرة يحقق توافق الأبناء تجاه والديهم، كما أن إشباع الحاجات النفسية يساهم في تحقيق هذا التوافق، ومن أهم هذه الحاجات الحاجة إلى الشعور بالأمان وسط أسرته والحاجة إلى الحب بحيث يشعر أنه شخص مرغوب فيه وسط أسرته والحاجة إلى التقدير (مني، 2014، ص 49)

د) **توافق الإخوة:** ويكون توافق الأخ /الأخت مع الإخوة والأخوات حسنا في الأسرة إذا كان يحسن إليهم ويحسنون إليه ويسود بينهم التعاون والاحترام، ويرتبط توافق الأخوة والأخوات معا بالتوافق الوالدي من ناحية وتوافق البنوة من ناحية أخرى، فالأباء الذين يعاملون أبنائهم ويعدلون بينهم يسهمون في تنمية التوافق الحسن بين الإخوة والأخوات . (مرسي كمال ابراهيم، 2008، ص 121)

6- أهمية التوافق الأسري:

تأتي أهمية التوافق الأسري من تأثير الأسرة على تنشئة الإنسان وتنمية شخصيته وتكوين مفهومه عن نفسه وتحديد قيمته ومعتقداته واتجاهاته وميوله، وإكسابه الأساليب التي يتوافق بها مع مواقف الحياة في المجالات المختلفة، لا سيما في المجالات الاجتماعية والتربوية والمهنية (مرسي كمال إبراهيم، 2008، ص 103)

للتوافق الأسري أهمية وتأثير على تنشئة الفرد وتنمية شخصيته وتكوين قيمة ومعتقداته وإكسابه أساليب تساهم في تحقيق توافقه مع مختلف مواقف الحياة .

7- العوامل المؤثرة في التوافق الأسري:

1. وجود أهداف مشتركة للأسرة، والقدرة على الإسهام في خدمة المجتمع، والنهوض به، وارتباط بأخلاقيات هذا المجتمع، وقيمه الاجتماعية السليمة.
2. التفاهم والاتفاق بين الوالدين حول علاقتهما مع الأبناء، والاهتمام بتوفير الرعاية لهم ، دون تفرقة بينهم .
3. مشاركة الأبناء للأسرة في إدراك احتياجاتها، والعمل على مقابلتها.

4. الاكتفاء والاستقرار الاقتصادي، وتقدير كل فرد لما يبذله الآخرون في سبيل إسعاد الأسرة .
5. التجارب الناجحة في مواجهة الصعوبات التي تعترض لها الأسرة .
6. توفير الصحة والقدرة الجسمية التي تهيىء لكل أفراد الأسرة القيام بمسؤولياتهم وتحقيق إشباع العلقات الأسرية . (أحمد الكندري،1992،ص 183)

8- العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري:

العوامل الاجتماعية: حيث تتأثر العلاقات الأسرية تبعا للأحداث الاجتماعية بالأسرة وبالفرد المنتمي إليها،ومن ذلك تأثير العادات والتقاليد السائدة في البيئة المحيطة .

العوامل الشخصية: المتعلقة بالأفراد كالسمات المزاجية وحتى الصفات المرتبطة بالوراثة التي تحدد ردود الفعل الانفعالية وأيضا الصراع الداخلي الناتج عن اختلاف السمات المزاجية، كما تشمل الاستجابات المكتسبة عن طريق الفرد في وضع اجتماعي خاص .

العوامل المادية: تحدد العوامل المادية المعاملات الواقعية اليومية بين أفراد الأسرة، وتشكل عاملا مهما في الكثير من الأسر. (غزلان، 2009، ص 37)

تتدخل مجموعة من العوامل في تحقيق التوافق الأسري أهمها العوامل الاجتماعية كتأثير الأحداث الاجتماعية المحيطة بأسرة وكذا العادات والتقاليد والعوامل الشخصية كالسمات المزاجية وردود الفعل الانفعالية، والعوامل المادية التي لها تأثير مهم في المعاملات الواقعية اليومية

خلاصة:

يعبر التوافق الأسري عن مدي الترابط والتآلف والأنسجام والتقارب بين أفراد الأسرة: (الازواج، والزوجات، والأبناء)، ومدى تقبل كل منهم لظروف الآخرين ورضائه عنها مما يكفل نجاح ودوام الحياة الأسرية في ظل علاقات طيبة قوامها المحبة والتفاهم والإحترام .

الإطار الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.

- تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

1-3- حدود الدراسة الاستطلاعية

1-4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

2- الدراسة الأساسية

2-1- منهج الدراسة:

2-2- حدود الدراسة الأساسية:

2-3- عينة الدراسة الأساسية:

3- **أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية**

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم الخطوات الأساسية في البحث العلمي بعد التطرق إلى الجوانب النظرية الخاصة بالموضوع المراد دراسته حيث سنتمكن من خلال فصل إجراءات الدراسة الميدانية التعرف على الجانب التطبيقي وعينة الدراسة الأساسية وحدودها الزمانية والمكانية واهم الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى لأي بحث علمي في جانبه الميداني، والتي يسعى الباحث من خلالها للحصول على نتائج تفيد في مجال الدراسة الأساسية والتعمق في الدراسة حيث تتيح للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المستهدفة، والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة .

1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية كونها الخطوة الأولى في أي بحث علمي ولأخذ نظرة شاملة عن البحث فكانت أهداف الدراسة الاستطلاعية هي:

- جمع معلومات حول موضوع الدراسة .
- التعرف على مدى تجاوب أفراد العينة مع المقياس.
- التعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات الدراسة .
- التأكد من سلامة اللغة المعتمدة وتوضيح المفردات والعبارات للعينة .
- التحقق من الشروط السيكومترية للمقياسين (مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس التوافق الأسري) قبل تطبيقهما على عينة الدراسة الأساسية .

2-1-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم التوجه إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث تم توزيع الاستمارات على الطالبات المتزوجات وأعطي لهم الوقت الكافي للإجابة على الاستبيان قبل جمع الردود.

1-3-حدود الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في شهر فيفري سنة 2020 .

1-4-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالبة متزوجة وقد وزعت الطالبة المقياسين معا (مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس التوافق الأسري) عليهن وحيث شملت عينة الدراسة الاستطلاعية ثلاث تخصصات وهي تخصص علم النفس، تخصص الأدب تخصص التاريخ

وخلال التطبيق الأولي للأداتين لاحظت الطالبة تفاعل أفراد العينة مع مضامين المقياسين بالقراءة الجيدة للأسئلة كما لم تجد أفراد العينة صعوبة في فهم الكلمات والألفاظ الموجودة بالمقياسين وعبرن عن سعادتهن للمشاركة في الإجابة وحرصهن على الاستجابة على عبارات المقياسين فقد اتسمت الاستجابات بالوضوح وعدم ترك سؤال أو مقياس دون إجابة. وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

-العمر:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية%
أقل من 25 سنة	8	% 7،26
من 25 الى 30 سنة	16	% 3،53
أكبر من 30 سنة	6	% 20
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30)، نلاحظ أن (8) من أفراد العينة (أقل **من 25 سنة)** بنسبة بلغت **26،7%**، أما من تتراوح أعمارهن من **(من 25 سنة الى 30 سنة)** فقد بلغ عددهن **(16)** فرد بنسبة قدرت بـ **53،3%**، أما من تبلغ أعمارهن **(أكبر من 30 سنة)** فقد بلغ عددهن **(6)** بنسبة قدرت بـ 20%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

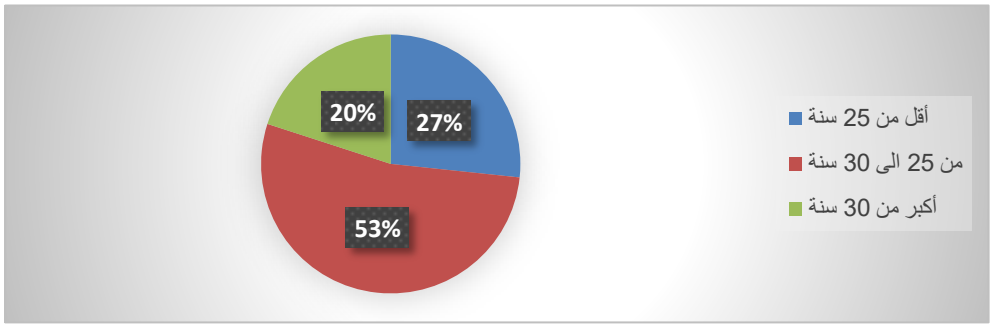

الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير العمر

-التخصص:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
علم النفس	6	% 20
الأدب	18	% 60
التاريخ	6	% 20
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن حجم اللواتي يدرسن تخصص علم النفس (6) **بنسبة 20%**، أما ذوات تخصص (الأدب) فقد بلغ عددهن **(18)** بنسبة قدرت بـ 60 **%**، اما اللواتي يدرسن تخصص التاريخ فقد بلغ عددهن (6) **بنسبة 20%**، كما هو موضح في الشكل التالي:

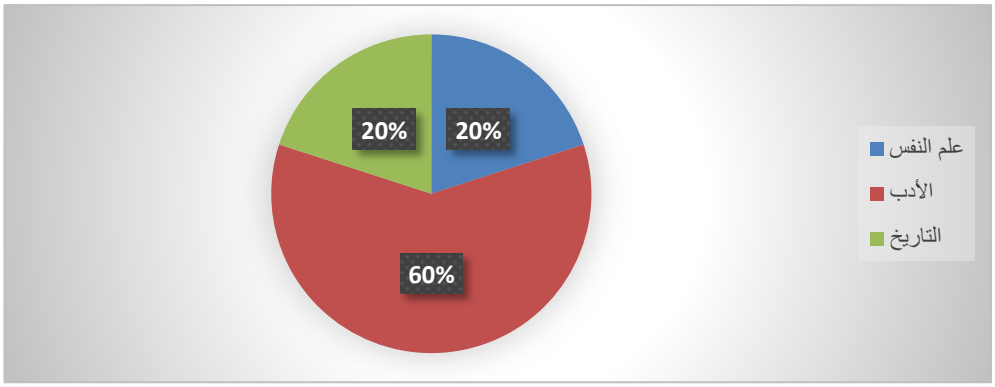

الشكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية متغير التخصص

1-5-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تم التوصل في نهاية الدراسة الاسستطلاعية إلى:

- ضبط عينة الدراسة الأساسية وميدان إجرائها.
- جمع المعلومات حول مجتمع الدراسة.
- تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي القياس

2- الدراسة الأساسية

2-1- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما، كي يصل إلى نتائج يقينية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة. (علي وافي،1975، ص 522) .

انطلاقا من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، إذ إنه يعد المنهج المناسب لهذه الدراسة، وكوننا ركزنا على معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات، فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي الإرتباطي، إذ أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كيميا.

2-2- حدود الدراسة الأساسية:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بجامعة محمد بوضياف بمدينة المسيلة .

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين 18/ 02 / 2020 إلى 26 / 02/ 2020 .

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على الطالبات المتزوجات بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، تخصص علم النفس ، الأدب ، والتاريخ .

2-3- عينة الدراسة الأساسية:

تم إختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم توزيع المقياسين على الطالبات المتزوجات بجامعة محمد بوضياف المسيلة، اللواتي يدرسن بالتخصصات التالية (علم النفس(27) ، والأدب (43)، والتاريخ(30)). وبعد إستبعاد الاستجابات غير المستوفات

الشروط تكونت العينة النهائية من (100) طالبة متزوجة وفيما يلي خصاص عينة الدراسة الأساسية:

1-العمر:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية%
أقل من 25 سنة	17	% 17
من 25 الى 30 سنة	48	% 48
أكبر من 30 سنة	35	% 35
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (100) ، نلاحظ أن (17) من أفراد العينة (أقل **من 25 سنة)** بنسبة بلغت **17%**، أما من تتراوح أعمارهن من **(من 25 سنة الى 30 سنة)** فقد بلغ عددهن **(48)** فرد بنسبة قدرت بـ **48%**، أما من تبلغ أعمارهن **(أكبر من 30 سنة)** فقد بلغ عددهن **(35)** بنسبة قدرت بـ 35%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي

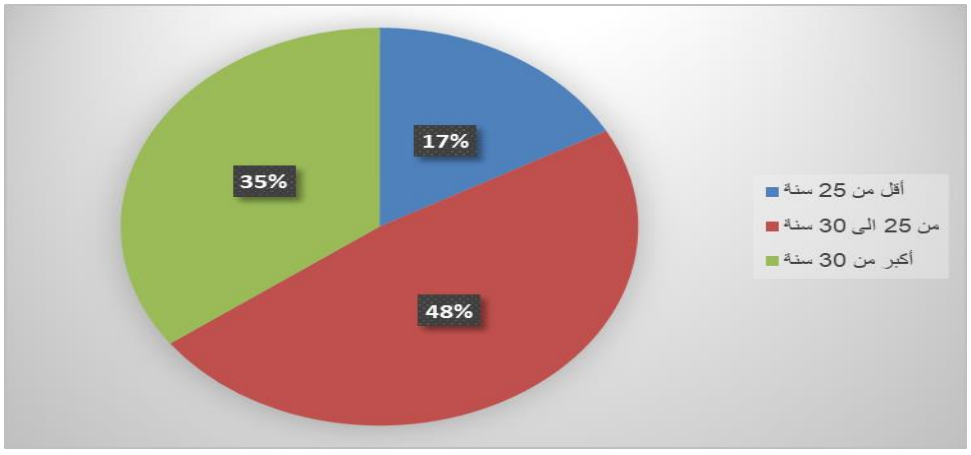

الشكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير العمر.

2-التخصص:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
علم النفس	27	% 27
الأدب	43	% 43
التاريخ	30	% 30
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (100) فردا، نلاحظ أن حجم اللواتي يدرسن تخصص علم النفس (27) **بنسبة 27%**، أما ذوات تخصص (الأدب) فقد بلغ عددهن **(43)** بنسبة قدرت بـ 43 **%**، اما اللواتي يدرسن تخصص التاريخ فقد بلغ عددهن (30) **بنسبة 30%**، كما هو موضح في الشكل التالي:

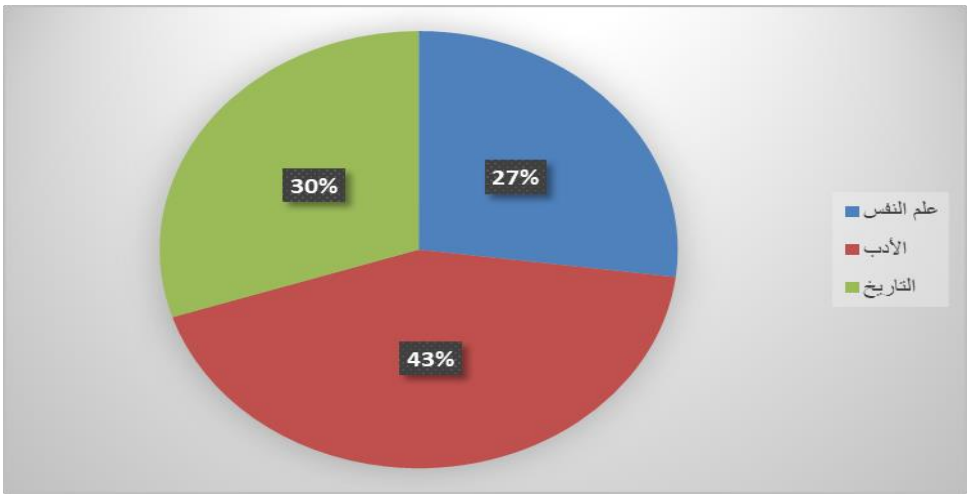

الشكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص

3- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة في مقياسيين أساسيين:

3-1- مقياس المساندة الإجتماعية:

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

المقياس يتكون من 33 عبارة من نوع التقرير الذاتي تقيس درجة المساندة الاجتماعية التي تدركها الزوجات من قبل الآخرين ويقدم لكل عبارة خمس بدائل للإجابة **(تنطبق تماما- تنطبق غالبا - تنطبق أحيانا - تنطبق نادرا - لا تنطبق أبدا)** ومن الجدير بالذكر أن المقياس يقيس ثلاثة أبعاد هي:

- مساندة الأهل وتتمثل في 13 عبارة تأخذ الأرقام (1 ، 4 ، 7 ، 10 ، 11 ، 14 ، 17 ، 20 ، 23 ، 28 ، 30 ، 32 ، 33).
- مساندة الأصدقاء وتتمثل في 10 عبارات هي (2 ، 5 ، 8 ، 12 ، 15 ، 18 ، 21 ، 24 ، 29 ، 31).
- مساندة الزوج وتتمثل في 10 عبارات هي (3 ، 6 ، 9 ، 13 ، 16 ، 19 ، 22 ، 25 ، 26، 27).

وتتوزع الدرجات تنازليا (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على البدائل الخمس مع الأخذ بالاعتبار أن العبارات رقم (10 ، 16 ، 19 ، 22 ، 26 ، 29 ، 32) عبارات سلبية تحسب لها الدرجات عكسيا، وتتراوح الدرجة الكلية بين (33 ، 165) .

3-2 -مقياس التوافق الأسري:

قام بإعداد هذا المقياس **عبد الحميد (1986)**، وذلك لقياس التوافق الأسري، ويتكون المقياس من (35) عبارة تم صياغتها في شكل اختبار مقيد الإجابة (دئما، أحيانا ، أبدا) وتحمل العبارات اتجاهين للتوافق الأسري (إيجابي، وسلبي)، وصححت هذه العبارات على أساس إعطاء التوافق الأسري الإيجابي درجة واحدة والتوافق الأسري السلبي ثلاث درجات، أما المحايد فيحصل على درجتين، ولقد قامت الباحثة عند تصحيحها لعبارات الإختبار بإعطاء التوافق الأسري الإيجابي ثلاث درجات، والتوافق الأسري السلبي درجة واحدة، أما المحايد

فيحصل على درجتين، أي عكس ما أشار إليه الباحث **محمد عبد الحميد**، وذلك لما تقتضيه الدراسة الحالية، حيث تستخدم هذه الدراسة **مقياس المساندة الإجتماعية** الذي يدل حصول الدرجات العالية فيه على إرتفاع مساندة الإجتماعية، وبالتالي فإنه من المفترض أن يكون الحصول على الدرجات العالية في مقياس التوافق الأسري يدل على ارتفاع التوافق الأسري أيضا.

3-3-الخصائص السسيكومترية لأداتي الدراسة:

3-3-1-الخصائص السيكومترية لمقياس (المساندة الاجتماعية):

أولا-الصدق: تم حساب صدق مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

الطريقة الأولى: تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

1- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (مساندة الأهل) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (5) مصفوفة ارتباطات عبارات محور مساندة الأهل مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	,773**	14	معامل الارتباط	,716**	28	معامل الارتباط	,717**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
4	معامل الارتباط	,816**	17	معامل الارتباط	,745**	30	معامل الارتباط	,627**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
7	معامل الارتباط	,695**	20	معامل الارتباط	,617**	32	معامل الارتباط	,791**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
10	معامل الارتباط	,789**	23	معامل الارتباط	,656**	33	معامل الارتباط	,733**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
11	معامل الارتباط	,834**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **مساندة الأهل** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0،01) حيث تراوحت جميعها بين (0.83) في العبارة (**11**) و (0.62) في العبارة (30)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **مساندة الأهل.**

2- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (مساندة الأصدقاء) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (6) مصفوفة ارتباطات عبارات محور مساندة الأصدقاء مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية				الدرجة الكلية
2	معامل الارتباط	,705**	15	معامل الارتباط	,547**	24	معامل الارتباط		,555**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة		0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة		30
5	معامل الارتباط	,634**	18	معامل الارتباط	,581**	29	معامل الارتباط		,490**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة		0,006
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة		30
8	معامل الارتباط	,690**	21	معامل الارتباط	,627**	31	معامل الارتباط		,583**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة		0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة		30
12	معامل الارتباط	,750**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)						
	مستوى الدلالة	0,000							
	حجم العينة	30							

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **مساندة الأصدقاء** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0،01) حيث تراوحت جميعها بين (0،75) في العبارة رقم (12) و (0،49) في العبارة رقم (29)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **مساندة الأصدقاء.**

3-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور مساندة الزوج مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (7) مصفوفة ارتباطات عبارات محور مساندة الزوج مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
3	معامل الارتباط	,526**	16	معامل الارتباط	,551**	25	معامل الارتباط	,688**
	مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
6	معامل الارتباط	,488**	19	معامل الارتباط	,401*	26	معامل الارتباط	,432*
	مستوى الدلالة	0,006		مستوى الدلالة	0,028		مستوى الدلالة	0,017
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
9	معامل الارتباط	,429*	22	معامل الارتباط	,562**	27	معامل الارتباط	,633**
	مستوى الدلالة	0,018		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
13	معامل الارتباط	,655**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **مساندة الزوج** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0،01) حيث تراوحت جميعها بين (0،68) في العبارة (25) و (0،48) في العبارة (6)، ما عدى العبارات (9-19-26) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α =0،05) حيث بلغت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0،42/0،40/0،43) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **مساندة الزوج.**

-الطريقة الثانية:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (8): يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مساندة الأهل	0,855**	**0,01**
مساندة الأصدقاء	0,786**	**0,01**
مساندة الزوج	0,394*	**0,05**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان **المساندة الاجتماعية كلها** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0،01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0،39/0،78/0،85) ما عدى البعد الثالث (مساندة الزوج) جات قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى الدلالة (α =0،05) وهذا** ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **المساندة الاجتماعية.**

ثانيا: المقارنة الطرفية:

قامت الطالبة أولا بترتيب استجابات المبحوثين تصاعديا ثم قام بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها بـ (27%) من الاستجابات الدنيا أي 8 أفراد في العليا و08 أفراد في الدنيا وتحصل على النتائج **التالية:**

الجدول رقم (9): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المساندة الاجتماعية عن طريق التجزئة النصفية

الطرفين		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	اختبار التجانس	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في المتوسط
المقياس ككل	العليا	8	139	3,66	1,29	F=2.226 Sig=0.158 غير دال	12,289	14	0,00	45,625
	الدنيا	8	93,37	9,84	3,47					
//////////									الحكم	دال

من خلال الجدول اعلاه ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في مقياس المساندة الاجتماعية ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا (139) أما في المجموعة الدنيا فبلغ (93،37) ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة (T) البالغة في المقياس ككل (12،289) عند درجة حرية (14) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة احصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تميزي عالٍ.

ثالثا– ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس **المساندة الاجتماعية بطريقة** حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (10): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس المساندة الاجتماعية وابعاده الفرعية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
مساندة الأهل	**0,918**	**13**
مساندة الأصدقاء	**0,802**	**10**
مساندة الزوج	**0,723**	**10**
الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية	**0,877**	**33**

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد **مقياس المساندة الاجتماعية** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0،91/0،80/0،72) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ **مقياس المساندة الاجتماعية** ككل (0،87) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن **مقياس المساندة الاجتماعية** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

-طريقة التجزئة النصفية:

كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عباراته إلى نصفين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح ثبات مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق التجزئة النصفية

الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية	الارتباط بين النصفين	0,812
	معامل سبيرمان براون Coefficient de Spearman-Brown	0,896
	معادلة جيتمان Coefficient de Guttmann	0,879

يوضح الجدول اعلاه أن معامل الارتباط بين نصفي مقياس المساندة الاجتماعية قد بلغ بطريقة التجزئة النصفية 0.81 مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي المقياس، وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0،89)، وبمعادلة جيتمان (0،87) وبالتالي يمكن القول بأن مقياس المساندة الاجتماعية ثابت.

3-3-2- الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الأسري:

أولا: الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي بطريقة حساب معامل ارتباط عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): مصفوفة ارتباطات بنود مقياس **التوافق الأسري** مع الدرجة الكلية للمقياس.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية	
1	R	,486**	8	R	,674**	15	R	,474**	22	R	,679**	29	R	,600**	
	SIG	0,006		SIG	0,000		SIG	0,008		SIG	0,000		SIG	0,000	
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30	
2	R	,610**	9	R	,573**	16	R	,382*	23	R	,435*	30	R	,464**	
	SIG	0,000		SIG	0,001		SIG	0,037		SIG	0,016		SIG	0,010	
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30	
3	R	,491**	10	R	,421*	17	R	,431*	24	R	,439*	31	R	,704**	

0,000	SIG		0,015	SIG		0,017	SIG		0,021	SIG		0,006	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N		30	N	
,749**	R		,517**	R		,456*	R		,393*	R		,432*	R	4
0,000	SIG	32	0,003	SIG	25	0,011	SIG	18	0,032	SIG	11	0,017	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N		30	N	
,641**	R		,495**	R		,502**	R		,407*	R		,615**	R	5
0,000	SIG	33	0,005	SIG	26	0,005	SIG	19	0,026	SIG	12	0,000	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N		30	N	
,771**	R		,462*	R		,596**	R		,483**	R		,407*	R	6
0,000	SIG	34	0,010	SIG	27	0,001	SIG	20	0,007	SIG	13	0,025	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N		30	N	
,581**	R		,441*	R		,676**	R		,710**	R		,677**	R	7
0,001	SIG	35	0,015	SIG	28	0,000	SIG	21	0,000	SIG	14	0,000	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N		30	N	
***الارتباط دال عند 0.05 **الارتباط دال عند0.01**														

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **مقياس التوافق الأسري** والدرجة الكلية **للمقياس** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0،01) حيث تراوحت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية بين (،**0464) في العبارة رقم (30) و (،**0771) في العبارة رقم (34) في حين جاءت العبارات التالية (28/27/24/23/18/17/16/12/11/10/6/4) دالة عند مستوى الدلالة (α =0،05) حيث تراوحت" قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0،44/0،46/0،43/0،43/0،45/0،43/0،38/0،40/0،39/0،42/0،40/0،43) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي **للمقياس** كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التوافق الأسري.**

ثانيا– ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات **مقياس التوافق الأسري** بطريقتين:

1– معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

جدول رقم (13): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الأسري.

	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الدرجة الكلية للمقياس التوافق الأسري	**0,924**	**35**

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ **لمقياس التوافق الأسري** النفسية بلغ (924،0) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن **مقياس التوافق الأسري** يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2-الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عباراته إلى نصفين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح ثبات مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق التجزئة النصفية

الدرجة الكلية لمقياس التوافق الأسري	**الارتباط بين النصفين**	0,889
	معامل سبيرمان براون Coefficient de Spearman-Brown	0,941
	معادلة جيتمان Coefficient de Guttman	0,941

يوضح الجدول اعلاه أن معامل الارتباط بين نصفي مقياس **التوافق الأسري** قد بلغ بطريقة التجزئة النصفية 0.88 مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي المقياس، وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0،94)، وبمعادلة جيتمان (0،94) وبالتالي يمكن القول بأن مقياس **التوافق الأسري** ثابت.

4-الأساليب الإحصائية:

-تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss الاصدار 25.

-معامل الارتباط بيرسون.

- معامل الارتباط سبيرمان

- معامل ألفا كرونباخ.

-التكرار والنسب المئوية.

-معادلة جيتمان Coefficient de Guttman

– إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير التخصص.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك حصر لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأدوات للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

1-عرض نتائج الدراسة

2-مناقشة نتائج الدراسة

3-. الخاتمة

4- الاقتراحات

تمهيد:

في هذا الفصل سوف تقوم الطالبة بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداتي الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science **(SPSS V.25)** لتحليل البيانات وفيما يلي عرض للتحليل الاحصائي لفرضيات الدراسة ثم يليها مناقشة للفرضيات في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري:

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية والمتمثلين في **(المساندة الاجتماعية – التوافق الأسري)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (15) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
المساندة الاجتماعية	0,149	98	0,000	0,918	98	0,000	دال
التوافق الأسري	0,225	98	0,000	0,863	98	0,000	

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية والمتمثلين في **(المساندة الاجتماعية – التوافق الأسري)** جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغيرين لا تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة فرضيات الدراسة الحالية هي **أساليب لا بارامترية**. كما هو موضح في الأشكال التالية:

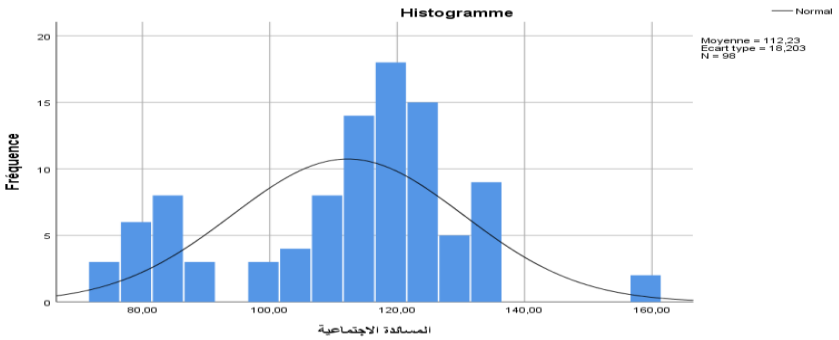

شكل رقم (5) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير المساندة الاجتماعية

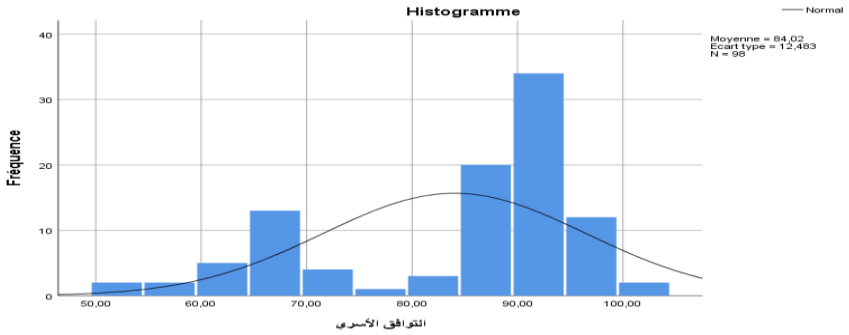

شكل رقم (6) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التوافق الاسري

1- 1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه:" **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات".**

وتتفرع عنها الفرضيات الجزئية التالية:

1-1-1" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مساندة الأهل والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات".

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين **مساندة الأهل والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات**، تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (16): يوضح معامل الارتباط **سبيرمان** بين متوسطات رتب أفراد عينة الدراسة في بعد **مساندة الأهل** ومتوسطات رتبهم في مقياس **التوافق الأسري.**

المتغيرين	التوافق الأسري			
مساندة الأهل	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة	القرار
	100	0,407**	0,00	دال احصائيا
**دال عند مستوى الدلالة 0,01.		* دال عند مستوى الدلالة 0,05.		

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط **سبيرمان** والتي بلغت (0,407**)، هي قيمة ضعيفة وموجبة وطرية بين بعد **مساندة الأهل والتوافق الأسري** كما أن الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بمعنى كلما زاد مستوى **مساندة الأهل** زاد مستوى التوافق الأسري، وعليه يمكن القول إنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البحثية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **مساندة الأهل والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

1-1-2-" **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مساندة الأصدقاء والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات".** وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين **مساندة الأصدقاء والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات،** تم استخدام معامل الارتباط **سبيرمان،** والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (17): يوضح معامل الارتباط **سبيرمان** بين متوسطات رتب أفراد عينة الدراسة في بعد **مساندة الأصدقاء** ومتوسطات رتبهم في مقياس **التوافق الأسري.**

المتغيرين	التوافق الأسري			
مساندة الأصدقاء	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة	القرار
	100	0,649**	0,000	دال احصائيا
**دال عند مستوى الدلالة 0,01.		* دال عند مستوى الدلالة 0,05		

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط **سبيرمان** والتي بلغت (0,649**) هي قيمة قوية وموجبة وطرية بين بعد **مساندة الأصدقاء والتوافق الأسري** كما أن الارتباط

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بمعنى كلما زاد مستوى **مساندة الأصدقاء** زاد مستوى التوافق الأسري، وعليه يمكن القول أنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البحثية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **مساندة الأصدقاء و التوافق الأسري** لدى **الطالبات المتزوجات** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

1-1-3-" **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مساندة الزوج والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات".** وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين **مساندة الزوج والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات،** تم استخدام معامل الارتباط **سبيرمان،** والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (18): يوضح معامل الارتباط **سبيرمان** بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في بعد **مساندة الزوج** ومتوسط درجاتهم في مقياس **التوافق الأسري.**

المتغيرين	التوافق الأسري			
مساندة الزوج	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة	القرار
	100	0 ,486**	0,000	دال احصائيا
**دال عند مستوى الدلالة 0,01.		* دال عند مستوى الدلالة 0,05		

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط **سبيرمان** والتي بلغت (**0,486)، هي قيمة متوسطة وموجبة وطردية بين بعد **مساندة الزوج** والتوافق الأسري كما أن الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بمعنى كلما زاد مستوى **مساندة الزوج** زاد مستوى التوافق الأسري، وعليه يمكن القول أنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البحثية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **مساندة الزوج و التوافق الأسري** لدى **الطالبات المتزوجات** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه:" **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات".**

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين **المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات،** تم استخدام معامل الارتباط **سبيرمان،** والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (19): يوضح معامل الارتباط **سبيرمان** بين متوسط رتب أفراد عينة الدراسة في بعد **المساندة الاجتماعية** ومتوسط درجاتهم في مقياس **التوافق الأسري.**

المتغيرين	التوافق الأسري			
المساندة الاجتماعية	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة	القرار
	100	0,498**		دال احصائيا
**دال عند مستوى الدلالة 0,01.		* دال عند مستوى الدلالة 0,05		

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط **سبيرمان** والتي بلغت (0,498**) هي قيمة متوسطة وموجبة وطرية بين الدرجة الكلية للمساندة **الاجتماعية والتوافق الأسري** كما أن الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بمعنى كلما زاد مستوى **المساندة الاجتماعية** زاد مستوى **التوافق الأسري،** وعليه يمكن القول أنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البحثية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **المساندة الاجتماعية و التوافق الأسري** لدى **الطالبات المتزوجات** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

1-2--**توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير العمر**. وللتحقق منها تم اللجوء إلى إختبار كروسكال واليز فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (20) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في **المساندة الاجتماعية** تبعا لمتغير **العمر**.

	العمر	حجم العينة	متوسط الرتب	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مساندة الأهل	أقل من 25 سنة	17	44,06	**1,054**	**2**	**0,590**	غير دال عند 0.05
	من 25 الى 30 سنة	48	51,27				
	أكبر من 30 سنة	35	52,57				
	الاجمالي	100	////////				
مساندة الأصدقاء	أقل من 25 سنة	17	47,79	**0,371**	**2**	**0,831**	غير دال عند 0.05
	من 25 الى 30 سنة	48	49,86				
	أكبر من 30 سنة	35	52,69				
	الاجمالي	100	////////				
مساندة الزوج	أقل من 25 سنة	17	53,26	**0,700**	**2**	**0,705**	غير دال عند 0.05
	من 25 الى 30 سنة	48	47,99				
	أكبر من 30 سنة	35	52,60				
	الاجمالي	100	////////				
المساندة الاجتماعية	أقل من 25 سنة	17	48,47	**0,368**	**2**	0,832	غير دال عند 0.05
	من 25 الى 30 سنة	48	49,51				
	أكبر من 30 سنة	35	52,84				
	الاجمالي	100	////////				

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) أفرادا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى في اللواتي يبلغ عمرهن " أقل من 25 سنة " وقد بلغ عددهن (17) ، ما المجموعة الثانية فتمثل اللواتي يتراوح عمرهن " من 25 الى 30 سنة " وقد بلغ عددهن (48)، ما المجموعة الثانية فتمثل اللواتي يبلغ عمرهن " **أكبر من 30 سنة** " وقد بلغ عددهن (35)، حيث نلاحظ أن

متوسطات الرتب في ابعاد مقياس المساندة الاجتماعية (مساندة الأهل/مساندة الأصدقاء/مساندة الزوج) و الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية قد بلغت بالنسبة للمجموعة الأولى (أقل من 25 سنة) على التوالي: 48,47/53,26/47,79/44,06 في حين بلغت متوسطات رتب المجموعة الثانية (من 25 الى 30 سنة) في ابعاد مقياس المساندة الاجتماعية (مساندة الأهل/مساندة الأصدقاء/مساندة الزوج) و الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية على التوالي: 49,51/47,99/49,86/51,27

أما بالنسبة للمجموعة الثالثة (**أكبر من 30 سنة**) فقد بلغت متوسطات الرتب في ابعاد مقياس المساندة الاجتماعية (مساندة الأهل/مساندة الأصدقاء/ مساندة الزوج) والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية على التوالي: 52,84/52,60/52,69/52,57 وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية على التوالي بـ **0,368/0,700/0,371/1,054** وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، وعليه يرفض الفرض البحثي ويقبل الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير **التخصص**.

1-3-توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير التخصص. وللتحقق منها تم اللجوء إلى إختبار **كروسكال واليز** فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (21) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في **التوافق الأسري** تبعا لمتغير **التخصص.**

العمر		حجم العينة	متوسط الرتب	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التوافق الأسري	علم النفس	17	54,21	**0,654**	**2**	0,721	غير دال عند 0.05
	الأدب	48	48,21				
	التاريخ	35	51,84				
	الاجمالي	100	////////				

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) أفرادا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تتمثل المجموعة الأولى في اللواتي يدرسن "تخصص علم النفس" وقد بلغ عددهن (17) بمتوسط رتب بلغ 54,21، أما المجموعة الثانية فتمثل اللواتي يدرسن "تخصص الأدب" وقد بلغ عددهن (48) بمتوسط رتب بلغ 48,21، ما المجموعة الثانية فتمثل اللواتي يدرسن "تخصص التاريخ" وقد بلغ عددهن (48) بمتوسط رتب بلغ 51,84، وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بـ **0,654** ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، وعليه يرفض الفرض البحثي ويقبل الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق بين أفراد عينة الدراسة في التوافق الأسري تبعا لمتغير التخصص.

1-4-توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير العمر. وللتحقق منها تم اللجوء إلى إختبار **كروسكال واليز** فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (22) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في **التوافق الأسري** تبعا لمتغير **العمر.**

التخصص		حجم العينة	متوسط الرتب	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التوافق الأسري	أقل من 25 سنة	27	58,43	*3,882*	2	0,144	غير دال عند 0.05
	من 25 الى 30 سنة	43	50,56				
	أكبر من 30 سنة	30	43,28				
	الاجمالي	100	////////				

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) أفرادا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى في اللواتي يبلغ عمرهن " أقل من 25 سنة " وقد بلغ عددهن (27) بمتوسط رتب بلغ 58,43، أما المجموعة الثانية فتمثل اللواتي يتراوح عمرهن " من 25 الى 30 سنة " وقد بلغ عددهن (43) بمتوسط رتب بلغ **50,56**، أما المجموعة الثانية فتمثل اللواتي يبلغ عمرهن " **أكبر من 30 سنة** " وقد بلغ عددهن (30) بمتوسط رتب بلغ 43,28 وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بـ **3,882**، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، وعليه يرفض الفرض البحثي ويقبل الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق بين أفراد عينة الدراسة في التوافق الأسري تبعا لمتغير **العمر.**

2-مناقشة النتائج:

2-1-مناقشة الفرضية العلائقية العامة والتي نصت على: " أنه توجد علاقة إرتباطية بين المساندة الإجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات".

وبعد المعالجة الإحصائية تم قبول الفرضية البحثية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات ورفض الفرضية الإحصائية.

وتتفق هذه مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تم الإشارة اليها في الإطار العام للدراسة حيث تتفق مع ما توصلت اليه دراسة **حمزة مريم (2018)** التي توصلت الى أنه توجد علاقة إرتباطية طردية وقوية بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المرأة الحامل لأول مرة.

وتتفق مع دراسة قدور بن **عباد هوارية** (2014) حيث توصلت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط العام والمساندة الاجتماعية, أي كلما كانت المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المرأة المتزوجة والعاملة في قطاع الصحة كبير كان الضغط النفسي منخفضا. كما تتفق مع دراسة هيا بنت إبراهيم بن **عبد العزيز الخرعان (2010)** التي توصلت الى وجود علاقة بين الرضا الزواجي والمساندة الجتماعية لدى الطالبات المتزوجات كما أكدت إمكانية للتنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية. بالإضافة الى اتفاقها مع دراسة دراسة **زندي يمينة (2011)** بعنوان دور المساندة الاجتماعية في التعامل مع الظغوط الدراسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلاب.

كما تتفق مع دراسة قدور بن عباد **هوارية (2014)** التي توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط العام والمساندة الاجتماعية، أي كلما كانت المساندة

الاجتماعية التي تتلقاها المرأة المتزوجة والعاملة في قطاع الصحة كبير كان الضغط النفسي منخفضا.

وتتفق أيضا مع **دراسة رانيا محمد حسين أبو القمصان (2017)** والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المساندة الإجتماعية والمرونة النفسية لدى المطلقات.

وتؤكد نتيجة الدراسة الحالية ما توصلت اليه دراسة **رحماني مصطفي (2016) والتي أكدت على** وجود علاقة إرتباطية عكسية ذات دالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الأسري.

ويبدو مما سبق أن المساندة الاجتماعية تعتبر مصدرا هاما من مصادر الدعم النفسي الاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الإنسان، حيث يؤثر حجم المساندة ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لأحداث الحياة وأساليب التعامل معها وانعكاساتهما على صحته . وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من الآخرين سواء في الأسرة أو خارجها، تعد عاملا هاما في صحته النفسية، ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب المساندة أو انخفاضها يمكن أن ينشط الآثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد، بما يؤدي إلى اختلال الصحة النفسية لديه. وفي هذا السياق، يذهب Coyne وآخرون (1991 (نقلا عن عثمان يخلف (2001 (إلى أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تخفض أو تستبعد عواقب أحداث الحياة على الصحة (أيت حمودة، فاضلي أحمد، مسيلي رشيد، 2011، ص 2)

كما تتفق مع دراسة وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري.

بالإضافة الى اتفاق نتيجة دراستنا مع ما توصلت اليه **دراسة منى بنت عبد الله بن نبهان العامرية (2014) من أنه** توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الواقعية

ومستوي التوافق الأسري. ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين مقياس تقبل الذات ومقياس التباعد وبين مستوي التوافق الأسري.

2-2-مناقشة عامة للفرضيات الفارقية:

حيث وبعد المعالجة الإحصائية وصلنا الى النتائج التالية:

2-2-1- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير العمر"

وحيث وتختلف هذه النتيجة مع العديد من الدراسات حيث تختلف مع دراسة **خليل عدنان عيد (2015)** والتي أكدت أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التقديرات لمستوي التوافق الأسري لدى العاملات تعزي لمتغير العمر، لصالح الفئة أكثر من 40 سنة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التقديرات لمستوي التوافق الأسري لدى العاملات تعزي لمتغير عدد سنوات الزواج ولصالح الفئة 16 فأكثر.

2-2-2- **عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير التخصص".**

حيث وبعد اطلاع الطالبة على الدراسات السابقة لاحظت انعدام شبه تام في الدراسات التي تناولت الفروق في مستوى التوافق الأسري تبعا للتخصص ونظرا لأن الدراسة الحالية تم اجرائها على عينة من الطالبات المتزوجات من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية والآداب فربما لهذا السبب لم تظهر الفروق في التوافق الأسري لأن الطالبات المتزوجات ذوات التخصص اللواتي تم اجراء الدراسة عليهن تقريبا يشتركن في نفس المتغيرات التي تحيط بالدراسة.

2-2-3- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير العمر. وتختلف نتيجة دراساتنا مع دراسة **خليل عدنان خليل عيد (2015)** والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التقديرات لمستوي التوافق الأسري لدى العاملات تعزي لمتغير العمر، لصالح الفئة أكثر من 40 سنة.

وبعد القراءة المتمعنة في نتائج الدراسات السبقة لاحظت الطالبة انعدام الدراسات التي تناولت الفروق في متغيري الدراسة تبعا لمتغيري التخصص والعمر.

وتفسر الطالبة عدم وجود فروق في متغيري الدراسة تبعا للتخصص والعمر في ضوء ان الدعم النفسي المقدم من الزوج والاسرة له دور كبير في تحقيق التوافق الأسري كما ان له تأثير كبير في رفع مفهوم الذات والثقة بالنفس عند الطالبة الجامعية المتزوجة وهو ما يدفعها الى العمل نحو التوفيق بين دراستها وأسرتها ولا شك أن تفهم الزوج له دور كبير في مساعدة الطالبة المتزوجة في العمل على تحقيق الاستقرار والتوافق داخل الأسرة كمكافئة للزوج على تفهمه والسماح لها بالدراسة ولهذا لم يظهر أثر للعمر أو التخصص.

بالإضافة الى دراسة (كومار 1994) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين كل من الفروق الجنسية وعمل الزوجة وفترة الزواج مع التوافق الزواجي، حيث أجريت الدراسة على 60 فردا بمتوسط عمري 45 سنة من ذوي التعليم المتوسط كحد أدنى ولديهم أطفال حيث توصلت نتائج الدراسة الى أن طول فترة الحياة الزوجية تسهم في زيادة التوافق الزواجي.

3-خاتمة:

ان الهدف من دراستنا هو معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري، وكذلك البحث في دلالة الفروق في المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري تبعا للعمر والتخصص حيث تحققت الفرضية العامة التي تقر بوجود علاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات، وذلك من خلال المعالجة الإحصائية بالبرنامج الإحصائي (SPSS) حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة اما بالنسبة لفرضيا الفروق فتبين بعد المعالجة الاحصائية عدم وجود فروق دالة احصائيا في متغيري الدراسة تبعا لمتغيري (التخصص والعمر). ومن خلال دراستنا وبناءا على نتائجها نستخلص إلى أنه توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات ولا توجد فروق في المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع من المواضيع ذات الأهمية البالغة في المجتمع والجد حساس لما له من أثر على سيرورة الحياة الزوجية وعليه نقترح بعض النقاط التالية للنظر في هذا الموضوع:

4-الاقتراحات:

1-اجراء هذه الدراسة بنفس متغيراتها وعلى عينة كبيرة تشمل التخصصين العلمي والأدبي نظرا لأن الدراسة الحالية اقتصرت على عينة من طالبات من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية الآداب.

2- البحث في الموضوع على عينة أكبر حجما في معظم الولايات من أجل معرفة جل العوامل المختلفة التي قد تؤثر على الحياة الزوجية للطالبة المتزوجة.

3- بناء برامج إرشادية زواجية تسهم في تعزيز المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري موجهة لكلا الزوجين.

قائمة
المراجع

المصادر:

-القرآن الكريم.

-الحديث الشريف: صحيح البخاري, ومسلم سن الترميذي, وابن ماجه .

-قائمة المراجع باللغة العربية:

1. أحمد محمد مبارك الكندري(1992): علم النفس الأسري, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت, ط2.
2. أسماء السرسري (2001): أماني عبد المقصود, المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهق وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية, جامعة عين الشمس, دمشق.
3. إسماعيل بشرى (2004): المساندة الاجتماعية والتوافق المهني, ط1, مكتبة الأنجلو المصرية, مصر.
4. أمل فلاح الهملان (2008): الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية وعلاقتها باتجاه العاملين الكويتيين نحو التقاعد المبكر, دراسة سيكومترية _كلينيكية_ رسالة الماجيستير, جامعة الزقازيق, مصر .
5. إيمان أبو قوطة (2013): قلق الحمل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى النساء ذوات المواليد بعيب خلقي, رسالة ماجستير, الجامعة الاسلامية, غزة.
6. بلقاضي فؤاد (2016): مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأم العازبة, رسالة ماجستير, قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا, وهران الجزائر.
7. بوجلال سميحة (2015): المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى المسنين, مذكرة لنيل شهادة ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم علم النفس, جامعة محمد بوضياف, المسيلة.
8. حامد عبد السلام زهران (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي, عالم الكتب, القاهرة, مصر, ط4.
9. حسن البريكي (2016): التوافق الزواجي وأثره على استقرار الأسرة مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية, المجلد 33 العدد 2 نصف سنوية .
10. حمدان مفيد أحمد (2010): دراسة الضغوط النفسية من حيث علاقتها بالروح المعنوية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات في قطاع غزة, رسالة

ماجستير غير منشورة, قسم البحوث والدراسات التربوية, معهد البحوث والدراسات العربية, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم القاهرة جمهورية مصر العربية.

11. خليل عدنان خليل عيد (2015): التوافق الأسري وعلاقته بالذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى العاملات بوزارة الصحة الفلسطينية بمحافظات غزة, رسالة الماجيستير, جامعة الاقصى, غزة.

12. الشاعر درداح حسن (2005): اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطر وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية وقيمة الحياة لديهم, رسالة دكتوراه غير منشورة, برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الاقصى, غزة فلسطين.

13. الشناوي محمد محروس وعبد الرحمان محمد السيد (1994): المساندة الاجتماعية والصحة النفسية, ط1, مكتبة الأنجلو المصرية, مصر .

14. الشناوي محمد وعبد الرحمان محمد (1994): المساندة الاجتماعية والصحة النفسية, مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية, مكتبة الانجلو العربية, القاهرة جمهورية مصر العربية.

15. شيماء أحمد محمد الديداموني (2009): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين, رسالة الماجيستير, جامعة الزقازيق.

16. شيماء السرسري, أماني عبد المقصود (2001): المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهق وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية, جامعة عين الشمس, دمشق.

17. صبحي حمودة (2003): المنجد للغة العربية المعاصر, دار المشرق, بيروت.

18. عبد الفتاح محمد سمير (2002): تقدير الذات والمساندة الاجتماعية, مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية, المجلد (13), الجزء (2) القاهرة, جامعة المنصورة, مصر .

19. عبد الكريم سعودي (2014): إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري دراسات نفسية وتربوية لمخبر تطوير الممارسات النفسية العدد 13 ديسمبر 2014 جامعة بشار الجزائر.

20. عبير الصبان (2003): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطربات السيكوسوماتيه لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة, رسالة مكملة لنيل درجة الدكتوراه, جامعة أم القرى, مكة السعودية.

21. عفاف شكري حداد (1995): سمة القلق وعلاقتها بمستوى الدعم الاجتماعي مجلة دراسات للعلوم الإنسانية م 2, عمان.

22. علي عبد السلام (2000): المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية, مجلة علم النفس, العدد 55 , السنة الرابعة, الهيئة المصرية العامة للكتاب .

23. علي عبد وافي (1975):مناهج البحث في العلوم الإجتماعية , الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.

24. غزلان شمس محمد الدعيدعي (2009): الضغوط النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من أباء وأمهات الأطفال المعاقين تبعا لنوع ودرجة الإعاقة وبعض المتغيرات الديمقراطية والاجتماعية, مذكرة ماجستير, كلية التربية, قسم علم النفس, المملكة العربية السعودية .

25. فاطمة حولي (2012): التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة, رسالة ماجستير قسم علم النفس والأورطوفونيا, جامعة وهران الجزائر.

26. فايد حسين علي (2005): المشكلات النفسية الاجتماعية, ط1, مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.

27. الكندري يعقوب يوسف (2002): الدعم الاجتماعي وعلاقته بمعدلات ضغط الدم في الأسرة الكويتية, مجلة العاوم الاجتماعية, المجلد (30), العدد (2),

28. محمد سند العكاية (2006): اضطربات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث, دار الثقافة لنشر والتوزيع, ط1, عمان.

29. محمد غانم (2006): الشخصية والصحة النفسية, ط1, دار غريب , القاهرة مصر.

30. محمد محمد بيرومي خليل (2000): سيكولوجية العلاقات الأسرية, درا قباء للطباعة والنشر والتوزيع, مصر العربي, بيروت لبنان, ط1.
31. محمد نبيل عبد الحميد (1987): العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي, دار الفنية للنشر التوزيع الإسكندرية, مصر.
32. مرسي كمال إبراهيم (2008): الأسرة والتوافق الأسري, دار النشر للجمعات, القاهرة, مصر .
33. مصطفي حجاري(2015): الأسرة والصحتها النفسية المقومات الديناميات العليات, المركز الثقافي العربي, بيروت لبنان, ط1 .
34. مصطفي فهمي (1978) :التكيف النفسي, دار مصر للطباعة, مصر.
35. منى بنت عبد الله بن نبهان العامرية (2014): أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية, رسالة ماجستير, كلية العلوم والأدب قسم التربية والدراسات الإنسانية, جامعة نزوى, سلطنة عمان.
36. هيا بنت إبراهيم بن عبد العزيز الخرعان (2010): الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات, رسالة الماجيستير, جامعة أم القرى.

قائمة الكتب الأجنبية:

37- Bouteyre ,Evelyne (2004) «Réussite et resilience Scolairechrz Lém fant de migrants ».Paris :Dunod.
38-Curtrona,c (1996) :Social Support, Cuples ,London ,sage publishion.
39-Halonen,J.,&Santrock,J(1997),Human AdjusTment,2and.,NewYork:Brown and Benchmark.

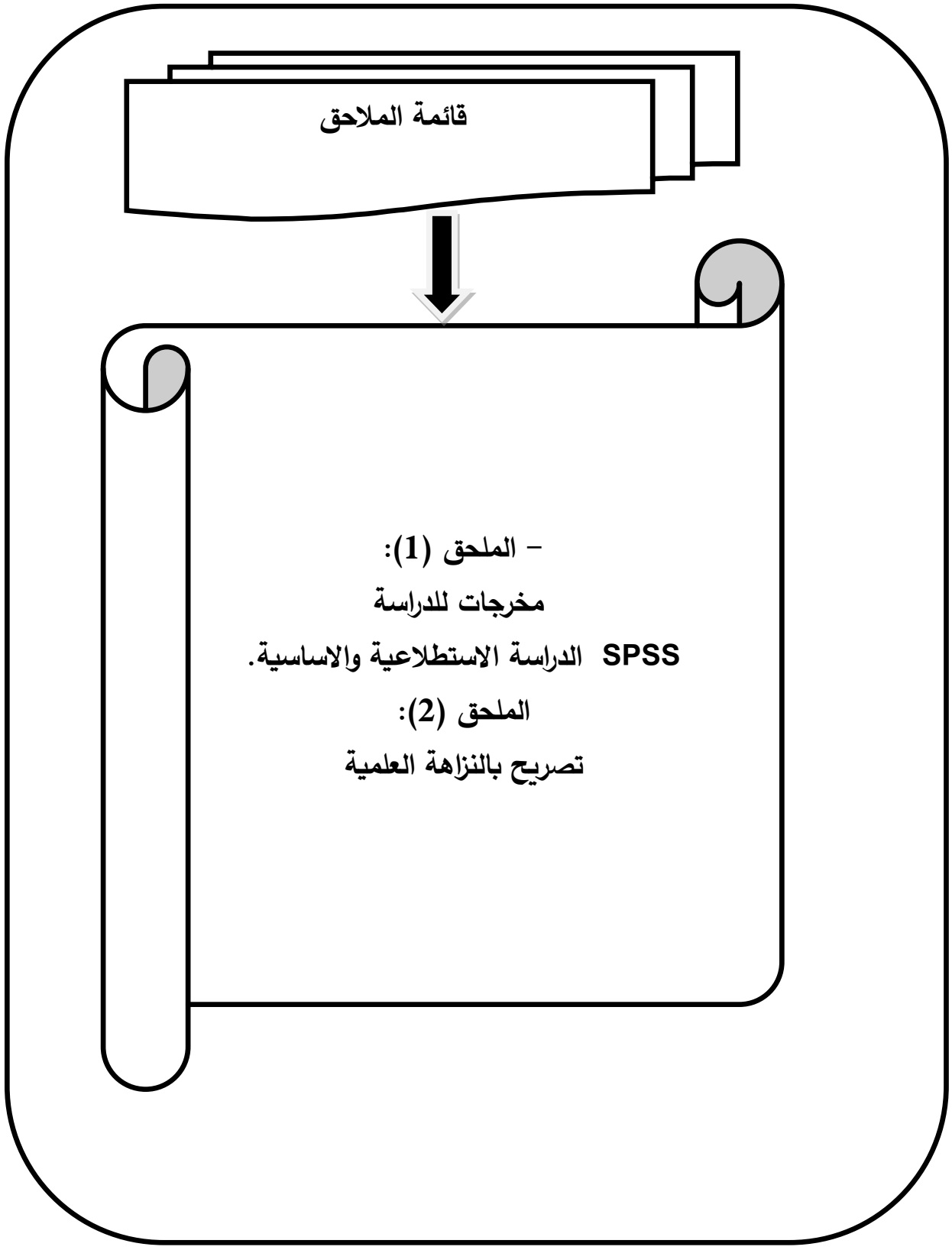
قائمة الملاحق
- الملحق (1):
مخرجات للدراسة
SPSS الدراسة الاستطلاعية والاساسية.
الملحق (2):
تصريح بالنزاهة العلمية

الملحق (1):

مخرجات للدراسة

SPSS الدراسة الاستطلاعية والاساسية.

الصدق والثبات مقياس المساندة الاجتماعية

1-الصدق:

Corrélations

		Q1	Q4	Q7	Q10	Q11	Q14	Q17	Q20	Q23	Q28	Q30	Q32	Q33	مساندة الأهل
Q1	Corrélation de Pearson	1	,929**	0,346	,805**	,719**	,386*	,489**	0,281	,388*	,829**	0,265	,872**	,439*	,773**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,061	0,000	0,000	0,035	0,006	0,133	0,034	0,000	0,157	0,000	0,015	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q4	Corrélation de Pearson	,929**	1	0,337	,744**	,767**	,371*	,549**	0,350	,476**	,891**	0,334	,938**	,426*	,816**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,068	0,000	0,000	0,044	0,002	0,058	0,008	0,000	0,072	0,000	0,019	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q7	Corrélation de Pearson	0,346	0,337	1	,603**	,392*	,951**	0,344	,364*	0,352	0,206	0,319	0,306	,980**	,695**
	Sig. (bilatérale)	0,061	0,068		0,000	0,032	0,000	0,063	0,048	0,057	0,276	0,085	0,100	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q10	Corrélation de Pearson	,805**	,744**	,603**	1	,569**	,656**	,389*	0,348	,475**	,610**	0,267	,679**	,586**	,789**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,001	0,000	0,033	0,059	0,008	0,000	0,153	0,000	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q11	Corrélation de Pearson	,719**	,767**	,392*	,569**	1	,410*	,731**	,368*	,555**	,761**	,499**	,810**	,470**	,834**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,032	0,001		0,024	0,000	0,046	0,001	0,000	0,005	0,000	0,009	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q14	Corrélation de Pearson	,386*	,371*	,951**	,656**	,410*	1	,377*	,451*	,379*	0,181	0,318	0,283	,926**	,716**
	Sig. (bilatérale)	0,035	0,044	0,000	0,000	0,024		0,040	0,012	0,039	0,338	0,087	0,129	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q17	Corrélation de Pearson	,489**	,549**	0,344	,389*	,731**	,377*	1	,518**	0,351	,482**	,746**	,584**	,394*	,745**
	Sig. (bilatérale)	0,006	0,002	0,063	0,033	0,000	0,040		0,003	0,057	0,007	0,000	0,001	0,031	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q20	Corrélation de Pearson	0,281	0,350	,364*	0,348	,368*	,451*	,518**	1	,527**	0,304	,471**	0,276	0,344	,617**
	Sig. (bilatérale)	0,133	0,058	0,048	0,059	0,046	0,012	0,003		0,003	0,102	0,009	0,140	0,063	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q23	Corrélation de Pearson	,388*	,476**	0,352	,475**	,555**	,379*	0,351	,527**	1	,391*	0,339	,415*	0,338	,656**
	Sig. (bilatérale)	0,034	0,008	0,057	0,008	0,001	0,039	0,057	0,003		0,032	0,067	0,023	0,068	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q28	Corrélation de Pearson	,829**	,891**	0,206	,610**	,761**	0,181	,482**	0,304	,391*	1	0,321	,946**	0,287	,717**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,276	0,000	0,000	0,338	0,007	0,102	0,032		0,083	0,000	0,124	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q30	Corrélation de Pearson	0,265	0,334	0,319	0,267	,499**	0,318	,746**	,471**	0,339	0,321	1	,385*	0,338	,627**
	Sig. (bilatérale)	0,157	0,072	0,085	0,153	0,005	0,087	0,000	0,009	0,067	0,083		0,035	0,068	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q32	Corrélation de Pearson	,872**	,938**	0,306	,679**	,810**	0,283	,584**	0,276	,415*	,946**	,385*	1	,396*	,791**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,100	0,000	0,000	0,129	0,001	0,140	0,023	0,000	0,035		0,030	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q33	Corrélation de Pearson	,439*	,426*	,980**	,586**	,470**	,926**	,394*	0,344	0,338	0,287	0,338	,396*	1	,733**
	Sig. (bilatérale)	0,015	0,019	0,000	0,001	0,009	0,000	0,031	0,063	0,068	0,124	0,068	0,030		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
مساندة الأهل	Corrélation de Pearson	,773**	,816**	,695**	,789**	,834**	,716**	,745**	,617**	,656**	,717**	,627**	,791**	,733**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q2	Q5	Q8	Q12	Q15	Q18	Q21	Q24	Q29	Q31	مساندة الأصدقاء
Q2	Corrélation de Pearson	1	,588**	,961**	,849**	0,261	0,201	0,112	0,151	-0,096	,471**	,705**
	Sig. (bilatérale)		0,001	0,000	0,000	0,163	0,287	0,554	0,426	0,615	0,009	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q5	Corrélation de Pearson	,588**	1	,581**	,411*	,527**	0,023	0,336	-0,030	0,163	0,278	,634**
	Sig. (bilatérale)	0,001		0,001	0,024	0,003	0,902	0,069	0,876	0,388	0,137	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q8	Corrélation de Pearson	,961**	,581**	1	,829**	0,259	0,156	0,126	0,099	-0,062	,441*	,690**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001		0,000	0,167	0,410	0,506	0,601	0,746	0,015	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q12	Corrélation de Pearson	,849**	,411*	,829**	1	,503**	0,334	0,172	0,322	0,060	0,340	,750**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,024	0,000		0,005	0,071	0,364	0,083	0,753	0,066	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q15	Corrélation de Pearson	0,261	,527**	0,259	,503**	1	0,064	0,274	0,134	,383*	-0,021	,547**
	Sig. (bilatérale)	0,163	0,003	0,167	0,005		0,736	0,143	0,480	0,037	0,914	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q18	Corrélation de Pearson	0,201	0,023	0,156	0,334	0,064	1	,487**	,950**	0,266	0,296	,581**
	Sig. (bilatérale)	0,287	0,902	0,410	0,071	0,736		0,006	0,000	0,155	0,112	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q21	Corrélation de Pearson	0,112	0,336	0,126	0,172	0,274	,487**	1	,426*	,639**	0,192	,627**
	Sig. (bilatérale)	0,554	0,069	0,506	0,364	0,143	0,006		0,019	0,000	0,309	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q24	Corrélation de Pearson	0,151	-0,030	0,099	0,322	0,134	,950**	,426*	1	0,311	0,253	,555**
	Sig. (bilatérale)	0,426	0,876	0,601	0,083	0,480	0,000	0,019		0,095	0,178	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q29	Corrélation de Pearson	-0,096	0,163	-0,062	0,060	,383*	0,266	,639**	0,311	1	0,100	,490**
	Sig. (bilatérale)	0,615	0,388	0,746	0,753	0,037	0,155	0,000	0,095		0,599	0,006
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q31	Corrélation de Pearson	,471**	0,278	,441*	0,340	-0,021	0,296	0,192	0,253	0,100	1	,583**
	Sig. (bilatérale)	0,009	0,137	0,015	0,066	0,914	0,112	0,309	0,178	0,599		0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
مساندة الأصدقاء	Corrélation de Pearson	,705**	,634**	,690**	,750**	,547**	,581**	,627**	,555**	,490**	,583**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,002	0,001	0,000	0,001	0,006	0,001	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q3	Q6	Q9	Q13	Q16	Q19	Q22	Q25	Q26	Q27	مساندة الزوج
Q3	Corrélation de Pearson	1	0,345	,630**	-0,132	,986**	0,071	-0,175	-0,087	,538**	-0,140	,526**
	Sig. (bilatérale)		0,062	0,000	0,485	0,000	0,710	0,355	0,648	0,002	0,460	0,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q6	Corrélation de Pearson	0,345	1	,574**	-0,046	,365*	0,322	-0,056	-0,002	0,229	-0,061	,488**
	Sig. (bilatérale)	0,062		0,001	0,810	0,047	0,083	0,768	0,993	0,223	0,748	0,006
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q9	Corrélation de Pearson	,630**	,574**	1	-0,207	,651**	0,162	-0,266	-0,150	0,337	-0,213	,429*
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001		0,272	0,000	0,393	0,155	0,429	0,068	0,258	0,018
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q13	Corrélation de Pearson	-0,132	-0,046	-0,207	1	-0,104	0,141	,862**	,976**	-0,077	,948**	,655**
	Sig. (bilatérale)	0,485	0,810	0,272		0,584	0,457	0,000	0,000	0,686	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q16	Corrélation de Pearson	,986**	,365*	,651**	-0,104	1	0,070	-0,152	-0,057	,522**	-0,115	,551**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,047	0,000	0,584		0,712	0,422	0,763	0,003	0,546	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q19	Corrélation de Pearson	0,071	0,322	0,162	0,141	0,070	1	0,004	0,163	0,070	0,086	,401*
	Sig. (bilatérale)	0,710	0,083	0,393	0,457	0,712		0,982	0,390	0,713	0,652	0,028
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q22	Corrélation de Pearson	-0,175	-0,056	-0,266	,862**	-0,152	0,004	1	,824**	-0,117	,921**	,562**
	Sig. (bilatérale)	0,355	0,768	0,155	0,000	0,422	0,982		0,000	0,537	0,000	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q25	Corrélation de Pearson	-0,087	-0,002	-0,150	,976**	-0,057	0,163	,824**	1	-0,018	,905**	,688**
	Sig. (bilatérale)	0,648	0,993	0,429	0,000	0,763	0,390	0,000		0,924	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q26	Corrélation de Pearson	,538**	0,229	0,337	-0,077	,522**	0,070	-0,117	-0,018	1	-0,096	,432*
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,223	0,068	0,686	0,003	0,713	0,537	0,924		0,614	0,017
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q27	Corrélation de Pearson	-0,140	-0,061	-0,213	,948**	-0,115	0,086	,921**	,905**	-0,096	1	,633**
	Sig. (bilatérale)	0,460	0,748	0,258	0,000	0,546	0,652	0,000	0,000	0,614		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
مساندة الزوج	Corrélation de Pearson	,526**	,488**	,429*	,655**	,551**	,401*	,562**	,688**	,432*	,633**	1
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,006	0,018	0,000	0,002	0,028	0,001	0,000	0,017	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		مساندة الأهل	مساندة الأصدقاء	مساندة الزوج	المساندة الاجتماعية
مساندة الأهل	Corrélation de Pearson	1	,536**	0,004	,855**
	Sig. (bilatérale)		0,002	0,983	0,000
	N	30	30	30	30
مساندة الأصدقاء	Corrélation de Pearson	,536**	1	0,110	,786**
	Sig. (bilatérale)	0,002		0,563	0,000
	N	30	30	30	30
مساندة الزوج	Corrélation de Pearson	0,004	0,110	1	,394*
	Sig. (bilatérale)	0,983	0,563		0,031
	N	30	30	30	30
المساندة الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,855**	,786**	,394*	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,031	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe

G		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المساندة	عليا	8	139,0000	3,66450	1,29560
	دنيا	8	93,3750	9,84070	3,47921

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المساندة	Hypothèse de variances égales	2,226	0,158	12,289	14	0,000	45,62500	3,71261	37,66224	53,58776
	Hypothèse de variances inégales			12,289	8,905	0,000	45,62500	3,71261	37,21277	54,03723

الثبات

الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,723	10

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,802	10

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,918	13

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,877	33

التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[a]
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[b]
	Nombre total d'éléments		2
Corrélation entre les sous-échelles			0,812
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0,896
	Longueur inégale		0,896
Coefficient de Guttman			0,879

a. Les éléments sont : المساندة الفردي

b. Les éléments sont : المساندة الزوجي

الصدق والثبات التوافق الأسري:

1-الصدق:

الاتساق الداخلي:

Corrélations

		التوافق الأسري
S1	Corrélation de Pearson	,486**
	Sig. (bilatérale)	0,006
	N	30
S2	Corrélation de Pearson	,610**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
S3	Corrélation de Pearson	,491**
	Sig. (bilatérale)	0,006
	N	30
S4	Corrélation de Pearson	,432*
	Sig. (bilatérale)	0,017
	N	30
S5	Corrélation de Pearson	,615**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
S6	Corrélation de Pearson	,407*
	Sig. (bilatérale)	0,025
	N	30
S7	Corrélation de Pearson	,677**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
S8	Corrélation de Pearson	,674**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
S9	Corrélation de Pearson	,573**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30
S10	Corrélation de Pearson	,421*
	Sig. (bilatérale)	0,021
	N	30
S11	Corrélation de Pearson	,393*
	Sig. (bilatérale)	0,032
	N	30
S12	Corrélation de Pearson	,407*
	Sig. (bilatérale)	0,026
	N	30
S13	Corrélation de Pearson	,483**
	Sig. (bilatérale)	0,007
	N	30
S14	Corrélation de Pearson	,710**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30

S15	Corrélation de Pearson	,474**
	Sig. (bilatérale)	0,008
	N	30
S16	Corrélation de Pearson	,382*
	Sig. (bilatérale)	0,037
	N	30
S17	Corrélation de Pearson	,431*
	Sig. (bilatérale)	0,017
	N	30
S18	Corrélation de Pearson	,456*
	Sig. (bilatérale)	0,011
	N	30
S19	Corrélation de Pearson	,502**
	Sig. (bilatérale)	0,005
	N	30
S20	Corrélation de Pearson	,596**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30
S21	Corrélation de Pearson	,676**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30

S22	Corrélation de Pearson	,679**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
S23	Corrélation de Pearson	,435*
	Sig. (bilatérale)	0,016
	N	30
S24	Corrélation de Pearson	,439*
	Sig. (bilatérale)	0,015
	N	30
S25	Corrélation de Pearson	,517**
	Sig. (bilatérale)	0,003
	N	30
S26	Corrélation de Pearson	,495**
	Sig. (bilatérale)	0,005
	N	30
S27	Corrélation de Pearson	,462*
	Sig. (bilatérale)	0,010
	N	30
S28	Corrélation de Pearson	,441*
	Sig. (bilatérale)	0,015
	N	30

S29	Corrélation de Pearson	,600**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
S30	Corrélation de Pearson	,464**
	Sig. (bilatérale)	0,010
	N	30
S31	Corrélation de Pearson	,704**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
S32	Corrélation de Pearson	,749**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
S33	Corrélation de Pearson	,641**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
S34	Corrélation de Pearson	,771**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
S35	Corrélation de Pearson	,581**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30

المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe

G		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق	عليا	8	100,6250	2,13391	0,75445
	دنيا	8	75,3750	9,21082	3,25652

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التوافق	Hypothèse de variances égales	12,629	0,003	7,554	14	0,000	25,25000	3,34277	18,08047	32,41953
	Hypothèse de variances inégales			7,554	7,749	0,000	25,25000	3,34277	17,49793	33,00207

الثبات:

الفا كرونباخ:

Statistiques de

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,924	35

التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[a]
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[b]
	Nombre total d'éléments		2
Corrélation entre les sous-échelles			0,889
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0,941
	Longueur inégale		0,941
Coefficient de Guttman			0,941

a. Les éléments sont : التوافق الفردي

b. Les éléments sont : التوافق الزوجي

البيانات الشخصية:

العمر					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 25 سنة	8	26,7	26,7	26,7
	من 25 الى 30 سنة	16	53,3	53,3	80,0
	أكبر من 30 سنة	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التخصص					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علم النفس	6	20,0	20,0	20,0
	الأدب	18	60,0	60,0	80,0
	التاريخ	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملاحق الأساسية:

البيانات الشخصية:

التخصص					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علم النفس	27	27,0	27,0	27,0
	الأدب	43	43,0	43,0	70,0
	التاريخ	30	30,0	30,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

العمر					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 25 سنة	17	17,0	17,0	17,0
	من 25 الى 30 سنة	48	48,0	48,0	65,0
	أكبر من 30 سنة	35	35,0	35,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

الاعتدالية

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المساندة الاجتماعية	0,149	98	0,000	0,918	98	0,000
التوافق الأسري	0,225	98	0,000	0,863	98	0,000
a. Correction de signification de Lilliefors						

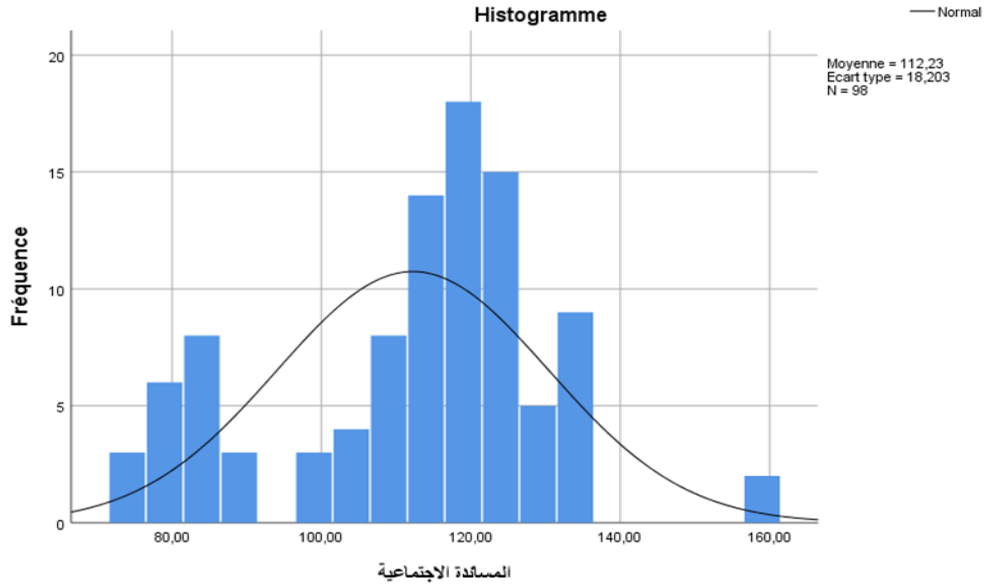
Histogramme
Normal
Moyenne = 112,23
Ecart type = 18,203
N = 98
Fréquence
20
15
10
5
0
80,00
100,00
120,00
140,00
160,00
المساندة الاجتماعية

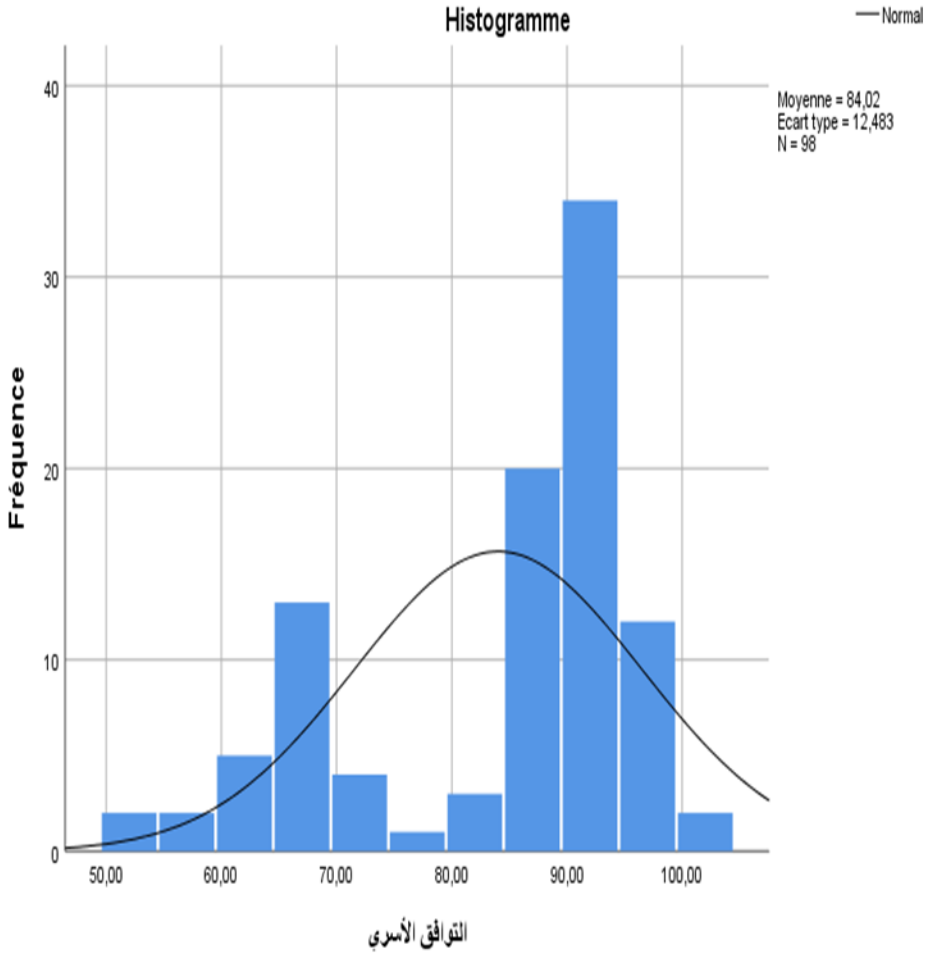
Histogramme
Normal
Moyenne = 84,02
Ecart type = 12,483
N = 98
Fréquence
40
30
20
10
0
50,00
60,00
70,00
80,00
90,00
100,00
التوافق الأسري

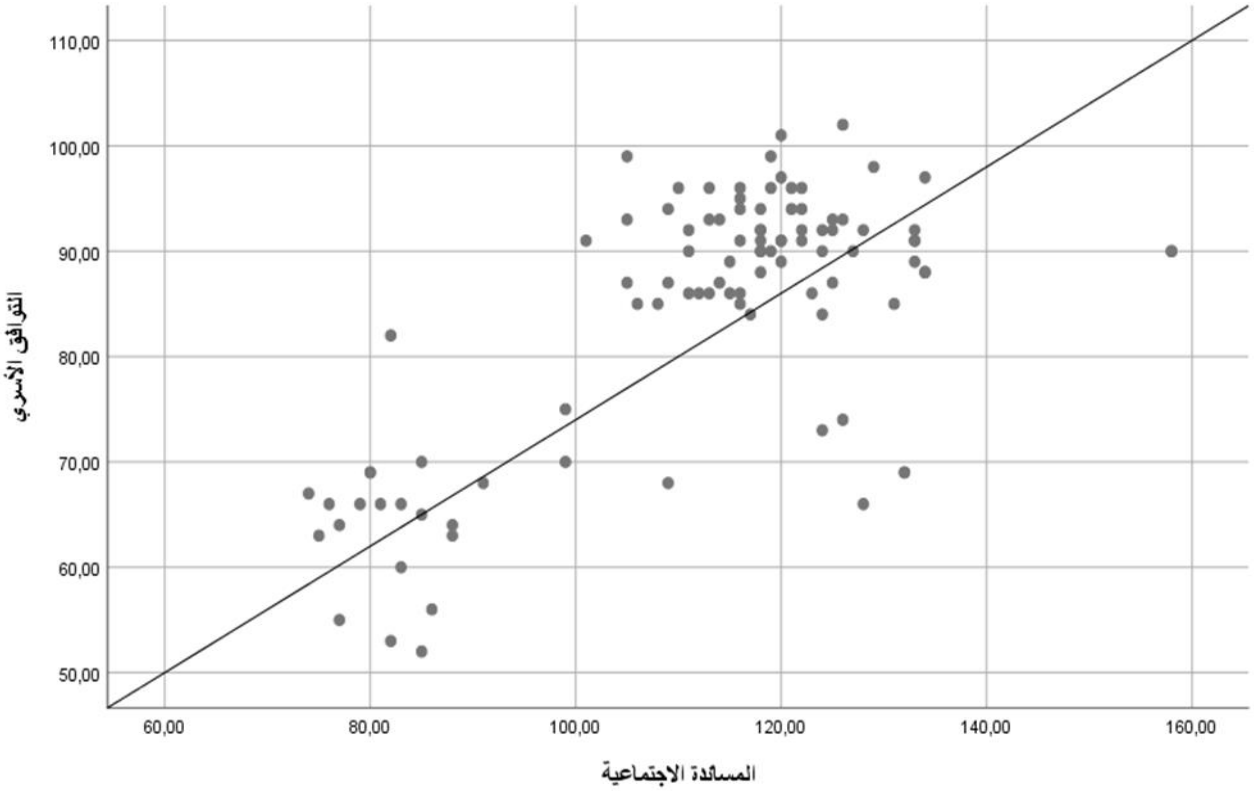

Corrélations

			مساندة الأهل	مساندة الأصدقاء	مساندة الزوج	المساندة الاجتماعية	التوافق الأسري
Rho de Spearman	مساندة الأهل	Coefficient de corrélation	1,000	,626**	,590**	,871**	,407**
		Sig. (bilatéral)		0,000	0,000	0,000	0,000
		N	100	100	100	100	100
	مساندة الأصدقاء	Coefficient de corrélation	,626**	1,000	,495**	,759**	,649**
		Sig. (bilatéral)	0,000		0,000	0,000	0,000
		N	100	100	100	100	100
	مساندة الزوج	Coefficient de corrélation	,590**	,495**	1,000	,809**	,486**
		Sig. (bilatéral)	0,000	0,000		0,000	0,000
		N	100	100	100	100	100
	المساندة الاجتماعية	Coefficient de corrélation	,871**	,759**	,809**	1,000	,498**
		Sig. (bilatéral)	0,000	0,000	0,000		0,000
		N	100	100	100	100	100
	التوافق الأسري	Coefficient de corrélation	,407**	,649**	,486**	,498**	1,000
		Sig. (bilatéral)	0,000	0,000	0,000	0,000	
		N	100	100	100	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Rangs			
العمر		N	Rang moyen :
مساندة الأهل	أقل من 25 سنة	17	44,06
	من 25 الى 30 سنة	48	51,27
	أكبر من 30 سنة	35	52,57
	Total	100	
مساندة الأصدقاء	أقل من 25 سنة	17	47,79
	من 25 الى 30 سنة	48	49,86
	أكبر من 30 سنة	35	52,69
	Total	100	
مساندة الزوج	أقل من 25 سنة	17	53,26
	من 25 الى 30 سنة	48	47,99
	أكبر من 30 سنة	35	52,60
	Total	100	
المساندة الاجتماعية	أقل من 25 سنة	17	48,47
	من 25 الى 30 سنة	48	49,51
	أكبر من 30 سنة	35	52,84
	Total	100	

Tests statistiques[a,b]				
	مساندة الأهل	مساندة الأصدقاء	مساندة الزوج	المساندة الاجتماعية
H de Kruskal-Wallis	1,054	0,371	0,700	0,368
ddl	2	2	2	2
Sig. asymptotique	0,590	0,831	0,705	0,832
a. Test de Kruskal Wallis				
b. Variable de regroupement : العمر				

Rangs

التخصص		N	Rang moyen :
مساندة الأهل	علم النفس	27	56,59
	الأدب	43	44,01
	التاريخ	30	54,32
	Total	100	
مساندة الأصدقاء	علم النفس	27	57,65
	الأدب	43	45,31
	التاريخ	30	51,50
	Total	100	
مساندة الزوج	علم النفس	27	57,24
	الأدب	43	49,99
	التاريخ	30	45,17
	Total	100	
المساندة الاجتماعية	علم النفس	27	59,93
	الأدب	43	45,78
	التاريخ	30	48,78
	Total	100	

Tests statistiques[a,b]

	مساندة الأهل	مساندة الأصدقاء	مساندة الزوج	المساندة الاجتماعية
H de Kruskal-Wallis	3,873	3,063	2,493	4,099
ddl	2	2	2	2
Sig. asymptotique	0,144	0,216	0,287	0,129

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : التخصص

Rangs

العمر		N	Rang moyen :
التوافق الأسري	أقل من 25 سنة	17	54,21
	من 25 الى 30 سنة	48	48,21
	أكبر من 30 سنة	35	51,84
	Total	100	

Tests statistiques[a,b]	
	التوافق الأسري
H de Kruskal-Wallis	0,654
ddl	2
Sig. asymptotique	0,721
a. Test de Kruskal Wallis	
b. Variable de regroupement : العمر	

Rangs			
التخصص		N	Rang moyen :
التوافق الأسري	علم النفس	27	58,43
	الأدب	43	50,56
	التاريخ	30	43,28
	Total	100	

Tests statistiques[a,b]	
	التوافق الأسري
H de Kruskal-Wallis	3,882
ddl	2
Sig. asymptotique	0,144
a. Test de Kruskal Wallis	
b. Variable de regroupement :	

الملحق رقم (2) تصريح بالنزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه.

السيد(ة): مباركي نور الهدى

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 357699

والصادرة بتاريخ: 2017/09/21

عن دائرة: مقرة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مستوى المساندة الإجتماعية لدى الطالبات المتزوجات وعلاقتها بالتوافق الأسري.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.